"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5617) السنة الحادية والعشرون - الخميس (22) شباط 2024

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

Google play App Store

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

قضية مقتل "الخفاجي" ببابل تتطور لاستهداف مقرات الحشد والعصائب

عقب هجمات بالقذائف.. الصدر يهدد بـ"طرد" من يتفاعل مع المليشيات الوقحة

■ بغداد/ تميم الحسن

تعرضت مقرات تابعة لعصائب اهل الحق جنوب بغداد الى هجمات من مجهولين، بالتزامن مع تصاعد التوتر بين العصائب والتيار الصدري على اثر مقتل الناشط الصدري أيسر الخفاجي في الحلة.

وفي غضون ذلك حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انصاره من "الفتنة" والتفاعل مع "أفعال الفاسدين والميليشيات الوقحة"، في اشارة على مايبدو الى الهجمات الاخيرة.

وجاءت الهجمات بعد نهاية المهلة التي منحتها عشيرة الناشط الصدري الى الحكومة المحلية والشرطة في بابل للكشف عن الجناة خلال 24 ساعة.

وتداولت معلومات عن اشتباكات جرت في بابل، بعد نهاية المدة، بين العشيرة وأنصار التيار من جهة والعصائب من جهة أخرى.

والاشتباكات الأحدث بين "التيار" و"العصائب" هي الرابعة من نوعها منذ بداية العام الحالي، والسادسة في آخر عامين.

وكان التيار الصدري قد هاجم خلال تلك الفترة نحو 20 مقرا ومكتبا تابعا لأحزاب شيعية والحشد الشعبي في بغداد ومدن جنوبية.

ونفى مسؤول في هيئة الحشد في بابل، بحسب ماوصف في مقطع فيديو أذيع على منصات اخبارية، مسؤولية اي طرف عن الهجوم.

وقال المسؤول في المقطع ان "مقر الهيئة تعرض الى صاروخ، وهو تصرف فردي لا يمت الى أي جهة بصلة".

وتعرض المقر الواقع قرب جسر نادر وسط الحلة، جنوب بغداد، التابع لفصائل ضمن عصائب اهل الحق، الى هجوم ليلة الثلاثاء على الاربعاء، بقذيفة (ار بي جي).

■ التفاصيل ص3

مليون و300 ألف طفل عراقي بحاجة لمساعدات إنسانية

■ ترجمة/ حامد أحمد

ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف في تقرير جديد لها حول خدمات المساعدات الإنسانية التي قدمتها لعوائل متضررة من نازحين مع أطفالهم في العراق خلال العام 2023، انه كان هناك عجز بنسبة 80% في تمويل الدول المانحة حيث تلقت 3.38 مليون دولار فقط من المبلغ المطلوب لتغطية المساعدات البالغ 77.6 مليون دولار.

واشارت الى وجود 1 مليون و300 ألف طفل في العراق بحاجة الى مساعدات إنسانية، في حين ذكرت ان الأمم المتحدة قد وضعت مع العراق خارطة طريق لإنهاء ملف النزوح مع رجوع اكثر من 7 آلاف نازح عراقي غالبيتهم من نساء وأطفال من مخيم في شمال شرقي سوريا.

وتقول اليونيسيف انه خلال العام 2023 استمرت عملية الانتقال من مرحلة المساعدات الإنسانية الحرجة الى مرحلة التعافي والتنمية المستدامة مع قيام السلطات بتولي خدمات المساعدات في مخيمات النازحين من تعليم ورعاية صحية ولكن مع ذلك فإن العجز في ميزانية الأموال المخصصة للمساعدات تبطئ من خدمات حماية الأطفال وتعيق التقدم بخدمات التعليم للأطفال النازحين.

وكشفت منظمة اليونيسيف في تقريرها الموسوم، الوضع الإنساني في العراق، للفترة الممتدة من 1 كانون الثاني الى 31 كانون الأول 2023 إلى أنها تلقت 18% فقط من متطلبات تغطية النفقات الإنسانية لعام 2023 مشيرة الى ان المبلغ المطلوب لتغطية النفقات الإنسانية كان بحدود 77.6 مليون دولار لكن في نهاية العام تلقت بحدو 3.38 مليون دولار فقط.

■ التفاصيل ص2

السوداني يعرض على موسكو تطوير حقلين نفطيين في العراق

■ بغداد/ المدى

بحث رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مع وفد روسي خطط تطوير حقلي غرب القرنة وأريدو النفطيين اللذين تعمل فيهما شركة لوك أويل.

واستقبل السوداني، أمس الأربعاء، رئيس لجنة الاتحاد الروسي للمصنعين ورجال الأعمال، ومؤسس شركة لوك أويل فاغيت أليكبيروف والوفد المرافق له. وشهد اللقاء، بحسب بيان لرئاسة الوزراء، مناقشة ملفّ الشركات الروسية العاملة في العراق، في ضوء الزيارة التي أجراها رئيس الوزراء العراقي إلى موسكو في شهر تشرين الأول من العام الماضي. كما تناول "خطط تطوير حقلي غرب القرنة وأريدو النفطيين اللذين تعمل فيهما شركة لوك أويل، وسبل "تجاوز العقبات" التي تعترض عملها.

كما جرى بحث مشاركة شركة لوك أويل بمشاريع الطاقة المتكاملة في العراق وجولات التراخيص الجديدة.

تواصل فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب بدورته الرابعة..عدسة: محمود رؤوف

التجارة: لا صحة لارتفاع أسعار المواد الغذائية

■ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة التجارة، خطة لتأمين تجهيز مفردات السلة الغذائية استعداداً لشهر رمضان المبارك، فيما أكدت وجود رقابة مشددة على أسعار المواد في الأسواق المحلية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون، للوكالة الرسمية، إن "الوزارة أعدت خطة لتأمين تجهيز مفردات السلة الغذائية استعداداً لشهر رمضان المبارك"، مبيناً أن "المواد المضافة تضمنت المعكرونة والنشا والشعرية والطحين الصفر".

وأضاف، أن "مخازن الوزارة ببغداد والمحافظات على أتم الاستعداد والجاهزية لتوفير مواد السلة الرمضانية من ضمنها المواد المضافة"، مشيراً الى "العمل على تجهيز عائلات الرعاية الاجتماعية بالمواد المضافة ضمن السلة الخاصة بها".

واستطرد، أن "مساعي الوزارة تتمثل بضخ كميات كبيرة من المواد الغذائية الى المراكز التسويقية في بغداد والمحافظات وبيعها بأسعار الكلفة التي تختلف عن الأسعار الموجودة بالأسواق المحلية".

وأوضح، أن "الوزارة، استطاعت في الفترة الماضية تأمين الأمن الغذائي من خلال سلة المواد الغذائية بمفرداتها السبع، فضلاً عن العمل على مواجهة التحديات وارتفاع الأسعار بالسوق المحلية".

وبشأن ارتفاع الأسعار بالأسواق المحلية مع حلول شهر رمضان المبارك، نفى حنون، "وجود أي زيادة بالأسعار"، منوهاً بأن "الأجهزة الرقابية تعمل على تدقيق الأسواق والتأكد من أسعار المواد الغذائية".

وتابع، أن "العام الحالي مختلف عن سابقه بسبب وجود الرقابة المشددة للتأكد من استقرار أسعار المواد الغذائية بالسوق المحلية".

رشيد الخيون يكتب:

6 التقدم ونقيضه التأخر.. بين زمانين

الداخلية: تفعيل الغرامات عبر الإشارات الذكية منتصف آذار المقبل

■ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الداخلية، أن تفعيل الغرامات عبر الإشارات الذكية بالتقاطعات الرئيسة يبدأ منتصف آذار المقبل، فيما أشارت الى الاتفاق بين الجانبين العراقي والأردني على متابعة تجار المخدرات المطلوبين دولياً.

وقال الناطق باسم الوزارة العميد مقداد ميري، خلال مؤتمر صحفي عقد في الوزارة، وحضره مراسل (المدى): إن "وزير الداخلية عبد الأمير الشمري عقد اجتماعاً رباعياً في الأردن مع نظرائه من سوريا والأردن ولبنان يتعلق بملف المخدرات، حيث تم الاتفاق بين الجانبين العراقي والأردني على متابعة تجار المخدرات المطلوبين دولياً وكافة مذكرات القبض عليهم".

وأضاف أنه "في الأسبوع الماضي صدر 11 حكماً بالإعدام على تجار مخدرات و26 بالسجن المؤبد"، مبيناً أنه "تم ضبط 250 كغم من المخدرات و200 ألف حبة مخدرة من المؤثرات العقلية".

وتابع: "تسلمنا ملف الأمن في قيادة عمليات سامراء، ونتهيأ لتسلم الملف الأمني كذلك في محافظات ديالى ونينوى وصلاح الدين والأنبار حيث دخلت بمرحلة الاستعداد بتسليم الأمن في مراكز المدن"، لافتاً إلى أن "قيادة العمليات المشتركة ستستمر بمهمة إدارة الملف الأمني في العراق حتى لو انتقلت المسؤوليات الأمنية في المحافظات لوزارة الداخلية".

وأشار إلى "تفعيل نظام الرادارات من حدود إيران نحو كربلاء المقدسة بمناسبة زيارة الأربعين، كما سيتم تفعيل الغرامات عبر الإشارات الذكية في التقاطعات الرئيسة منتصف آذار المقبل".

الكهرباء تعلن دخول مشروع الجباية الإلكترونية حيز التنفيذ

■ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الكهرباء، دخول مشروع الجباية الإلكترونية حيز التنفيذ، فيما شددت على أهمية التزام المواطنين بدفع الجباية عن طريق الدفع الإلكتروني.

وقال رئيس اللجنة الوزارية للإشراف على مشروع الدفع الإلكتروني والتحول الذكي في وزارة الكهرباء، أحمد مرتضى، إن "وزارتنا باشرت مشروع الدفع الإلكتروني منذ قرابة سنتين ونصف السنة الماضية، لكن حدث تلكؤ بسيط في العمل، والآن المشروع دخل حيز التنفيذ"، مؤكداً أن "المشروع سيحل مشاكل المواطنين والوزارة والحكومة بشكل عام، منها مشاكل تتعلق باستحصال مبالغ الجباية، التي تشكل الواردات الأساسية لوزارة الكهرباء".

وبين مرتضى، أن "الجباية الإلكترونية هي أهم مرتكز لضبط الواردات والسيطرة عليها في الوزارة، كما أنها ستعيد ثقة المواطن بمؤسسة الدولة العراقية، من حيث تسديده لكل مستحقاته من رسوم وجباية مترتبة على استهلاكه للطاقة الكهربائية، وستوفر عليه عناء الذهاب إلى دوائر الوزارة لدفع مبالغ الجباية بشكل مباشر، فضلاً عن إنهاء مشاكل أخرى كثيرة من خلال اعتماد الجباية الإلكترونية".

وشدد على أهمية "التزام المواطنين بدفع الجباية عن طريق الدفع الإلكتروني، والابتعاد عن كل المخاوف بشأن زيادة أسعار الجباية" مؤكداً أنها "مخاوف لا تمت للواقع بصلة".

واستدرك بالقول: إن "التحول للدفع الإلكتروني هو خطوة مماثلة لدفع مستحقات البنزين وغيرها من الوقود، وهو نظام حديث لطي صفحة الأنظمة القديمة التي استمرت عليها مؤسسات الدولة العراقية منذ أكثر من 60 عاماً".

تسرب لمياه الصرف الصحي ونفايات طبية.. تلوّث "كارثي" يهدّد أنهار بلاد الرافدين

■ متابعة/ المدى

تواجه أنهار العراق تلوثاً "كارثياً" لأسباب، أبرزها تسرّب مياه الصرف الصحي والنفايات الطبية، مما يضاعف أزمات العراق الذي يعاني من الجفاف، وأزمات أخرى أنتجتها عقود من صراعات دمّرت بناه التحتية.

ويؤكد مسؤولون أن المؤسسات الحكومية نفسها تقف خلف جزء من تلوث أنهار العراق، فيما تكافح السلطات المختصة لمواجهة هذه الآفة التي تهدّد الصحة العامة في العراق.

ويحصل نحو نصف سكان العراق فقط على "مياه صالحة للشرب"، وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة، ويبلغ عدد السكان 43 مليونا.

في البلد الغني بالنفط الذي يستهلك إنتاجه الكثير من المياه، يرتفع خطر التلوث مع التزايد المطرد لشحّ المياه نتيجة الجفاف والتغيّر المناخي وخلافات سياسية تتعلق بتوزيع حصص المياه بين بلاد الرافدين ودول الجوار، ويزداد تركّز التلوث في الأنهار توازياً مع انخفاض مناسيب المياه. ويقول المتحدّث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال إنه بالإضافة إلى القطاع الخاص، "الغريب في موضوع التلوث في العراق، أن من يقوم به هي غالبية المؤسسات الحكومية".

ويضيف أن من بينها "دوائر المجاري (التي) تقوم بإلقاء كميات كبيرة (من مياه المجاري) في نهري دجلة والفرات، من دون أن تمرّ بمعالجة تامة أو بعد معالجة بسيطة"، مشيرا إلى أن "أغلب المستشفيات القريبة من النهر تقوم بإلقاء فضلاتها وتصريف مياه الصرف الصحي مباشرة" فيه، وهذا أمر "خطير وكارثي".

وتتسبّب المنشآت الصناعية كذلك في تلوث المياه، بينها مصانع مواد بتروكيميائية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى الأنشطة الزراعية من خلال ماء البزل التي "قد تحتوي على سموم مرتبطة بالسماد"، وفقا للمتحدث.

ويشرح شمال أنه لمواجهة هذا التلوث، أصدرت "الحكومة توجيهات بعدم إقرار أي مشروع في حال عدم ارتباطه بمحطة معالجة للمياه".

في الشأن ذاته، قال علي أيوب المختص في مجال نظافة المياه في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، إن "البنى التحتية غير الكافية والقوانين المحدودة وقلة الوعي العام، هي من العوامل الرئيسية المؤدية إلى التدهور الكبير في جودة المياه في العراق".

ويضيف أيوب، يلقى ثلثا مياه الصرف الصحي الصناعي والمنزلي من دون معالجة في مياه الأنهار، وتصل كميتها إلى ستة ملايين متر مكعب في اليوم. ويظهر هذا التلوّث المأساوي بالعين المجردة، ففي شرق بغداد، رصدت "فرانس برس" مياها ملوثة خضراء اللون تخرج منها رائحة كريهة تصبّ في نهر ديالى.

ويؤكد أيوب أن "الحكومة عبّرت عن التزامها بتحسين جودة المياه"، مشيرا إلى وضع وزارة الإعمار والإسكان خطة لثلاث سنوات تهدف إلى "تعزيز منظومة المياه والصرف الصحي، بما في ذلك مراقبة جودة المياه"، لتوفير "مياه الشرب الآمنة وإمكانات تنقية المياه، خصوصا للمجتمعات الأكثر ضعفاً".

وساهمت اليونيسف، بالشراكة مع السلطات العراقية، في إنشاء محطة معالجة لمياه الصرف الصحي في مدينة الطب.

وافتتحت في المرحلة الأولى ثلاث محطات سعة كل واحدة 200 متر مكعب في اليوم لمعالجة مياه الصرف الصحي، وفق المهندس عقيل سلطان سلمان، رئيس دائرة المشاريع في المجمع، مضيفا أنه سوف يتمّ بناء أربع محطات أخرى سعتها 400 متر مكعب في غضون شهرين، موضحاً أنه بعد معالجة المياه "يتم الاستفادة منها لسقي الحدائق وتعزيز خزانات منظومة إطفاء الحرائق.

وكانت مياه الصرف الصحي في المستشفى تضخّ عبر شبكات الصرف الصحي إلى إحدى المحطتين الحكومتين الرئيسيتين لمعالجة المياه في منطقة الرستمية في شرقي بغداد، وفقا للمهندس.

في جنوبي البلاد، ترتفع معدلات التلوث أكثر، حيث يلجأ غالبية العراقيين إلى شراء المياه في القوارير للشرب وإعداد الطعام، لأن المياه التي تصل إلى بيوتهم غير صالحة.

ويزيد الأمر سوءا تفاقم الجفاف مع انخفاض معدلات الأمطار ومناسيب مياه نهري دجلة والفرات، جراء السدود التي بنيت في دولتي الجوار تركيا وإيران، رغم اعتراضات بغداد.

ويؤكد المتحدث باسم وزارة البيئة أمير علي حسون أن "نسب المياه التي ترد إلى الأراضي العراقية انخفضت إلى حدّ كبير، وهذا ما يزيد من تركز التلوث في المياه".

وكانت السلطات تضخ سابقا كميات إضافية من المياه لتنظيف المخلفات الملوّثة وتخفيف الضرر. لكن ذلك غير ممكن حاليا في ظل الجفاف والحاجة الماسة للحفاظ على المخزون المائي الستراتيجي.

ويقول حسون إن الحكومة تراهن اليوم لمحاربة تلوث المياه "على عملية تغيير سلوك الفرد العراقي من خلال تعظيم جهد التوعية"، لكنه يضيف أن هناك أيضاً "رقابة صارمة" على الأنشطة الصحية، موضحاً "نفرض على جميع المستشفيات وضع وحدات معالجة لمياه الصرف الصحي".

ويأمل حسون أن يكون عام 2024 العام الذي تتوقف فيه كل التجاوزات البيئية الناجمة عن "الأنشطة الصحية".

■ عن: فرانس برس

مليون و300 ألف طفل بحاجة إلى مساعدات!

اليونسيف: تلقينا 18 % من متطلبات تغطية النفقات الإنسانية في العراق خلال 2023

ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف في تقرير جديد لها حول خدمات المساعدات الإنسانية التي قدمتها لعوائل متضررة من نازحين مع أطفالهم في العراق خلال العام 2023، انه كان هناك عجز بنسبة 80% في تمويل الدول المانحة حيث تلقت 38.3 مليون دولار فقط من المبلغ المطلوب لتغطية المساعدات البالغ 6.77 مليون دولار.

□ ترجمة/ حامد أحمد

واشارت الى وجود ١ مليون و ٣٠٠ ألف طفل في العراق بحاجة الى مساعدات إنسانية، في حين ذكرت ان الأمم المتحدة قد وضعت مع العراق خارطة طريق لإنهاء ملف النزوح مع رجوع اكثر من ٧ آلاف نازح عراقي غالبيتهم من نساء وأطفال من مخيم في شمال شرقي سوريا.

وتقول اليونيسيف انه خلال العام ٢٠٢٣ استمرت عملية الانتقال من مرحلة المساعدات الإنسانية الحرجة الى مرحلة التعافي والتنمية المستدامة مع قيام السلطات بتولي خدمات المساعدات في مخيمات النازحين من تعليم ورعاية صحية ولكن مع ذلك فإن العجز في ميزانية الأموال المخصصة للمساعدات تبطئ من خدمات حماية الأطفال وتعيق التقدم بخدمات التعليم للأطفال النازحين.

وكشفت منظمة اليونيسيف في تقريرها الموسوم، الوضع الإنساني في العراق، للفترة الممتدة من ١ كانون الثاني الى ٣١ كانون الأول ٢٠٢٣ إلى أنها تلقت ١٨٪ فقط من متطلبات تغطية النفقات الإنسانية لعام ٢٠٢٣ مشيرة الى ان المبلغ المطلوب لتغطية النفقات الإنسانية كان بحدود ٧٧,٦ مليون دولار لكن في نهاية العام تلقت بحدو ٣,٣٨ مليون دولار فقط.

وقالت المنظمة ان المبلغ كان مخصص لتلبية احتياجات إنسانية عاجلة لاطفال متضررين مع عوائلهم جراء معارك وعملية نزوح مزمنة فضلا عن تأثيرات الأوضاع غير المستقرة وتأثيرات التغير المناخي، وتقول ان حصة حماية الأطفال من هذه الميزانية هي الأكبر وتشكل نسبة ٤١٪ تليها متطلبات خدمات التعليم وتوفير المياه الصالحة للشرب وخدمات النظافة والصرف الصحي.

وتشير المنظمة في تقريرها الى ان اليابان والولايات المتحدة كانوا من الممولين الرئيسيين لمكتب اليونيسيف الإقليمي للمساعدات الذي من خلاله تتم تمويل جهود المساعدات الإنسانية للمتضررين في المناطق التي شهدت معارك ضد داعش ومخيمات النزوح لتلبية احتياجاتهم الإنسانية الملحة.

وتقول اليونيسيف انه لأجل توفير خدمات أساسية لنساء وأطفال متضررين وبناء قدرات محلية وطنية لتتسلم مسؤولية تقديم هذه الخدمات لمجاميع بشرية متأثرة من ازمة مزمنة وتبعات تغير مناخي فإن المنظمة تطلب تمويل سلس لعدة سنوات خصوصا مع ضعف التمويل حيث ان التمويل المستمر يعتبر مهم جدا لضمان عملية تسليم مسؤولية توفير الخدمات للسلطات الحكومية المحلية.

ويشير تقرير اليونيسيف الى ان الاحتياجات الإنسانية الرئيسية في العراق هي تخص الأشخاص النازحين والعائدين وكذلك الذين غادروا وهجروا مناطقهم بسبب تبعات التغير المناخي، حيث اكد بان نظام الأمم المتحدة وبالتنسيق مع الحكومة العراقية قد عمل على رسم خارطة طريق من اجل انهاء ازمة النزوح في العراق من خلال عودة النازحين وإعادة اندماجهم المجتمعي. وتقول المنظمة انه مع عودة ما يقارب من ٥ ملايين نازح الى الان الى مناطقهم الاصلية فإنه ما يزال هناك ١ مليون و ٢٠٠ ألف نازح مع وجود ٣ ملايين شخص بحاجة لمساعدات إنسانية في العراق بينهم ١ مليون و ٣٠٠ ألف طفل. وخلال العام ٢٠٢٣ وبالتعاون مع الحكومة العراقية ومنظمات مجتمع مدني قدمت اليونيسيف خدمات لأطفال عوائل نازحين وعائدين متضررين حيث تمكن من ايصال مساعدات لما يقارب من ٩٦ ألف طفل مع التركيز على خدمات رعاية الصحة النفسية لهم وتقديم مساعدات إنسانية ورعاية صحية كذلك للأمهات والنساء وتشكل نسبتهم ٦١٪ من النازحين.

ومن الخدمات الأخرى التي ساهمت اليونيسيف بتقديمها هي رعاية ٣ آلاف و٢١٣ طفل ويافع وبالأخص الفتيات منهم الذين رجعوا مؤخرا من مخيم في شمال شرقي سوريا ومساعدتهم في الاندماج المجتمعي مع المساعدة بتجهيزهم بوثائق ولادة ووثائق هويات مدنية.

وركزت منظمة اليونيسيف جهودها على جانب تعزيز التعليم التربوي للأطفال النازحين في مخيمات أربيل والسليمانية ودهوك ونينوى والانبار مع الدعم النفسي لهم وتمكنت من توفير هذه الخدمات لما يقارب من ٣٠ الف و١١٨ طفل، ١٣ الف منهم من الفتيات مع توفير مستلزمات التعليم التربوي من قرطاسية وحقائب.

وتشير المنظمة الدولية في تقريرها الى ان جهودها الإنسانية في العراق مرتبطة مع الأهداف الثلاثة المتمثلة بالتنمية الإنسانية وتعزيز السلم وفقا لإطار عمل الأمم المتحدة في إطار برنامج التعاون لتحقيق حلول مستدامة للنازحين في العراق، مع دعم اليونيسيف لمرحلة الانتقال من المساعدات الإنسانية الى خطة تنمية مستدامة طويلة الأمد لتولي المساعدات الانسانية على يد سلطات وطنية .

عن: اليونيسيف

"انقلاب نسوي في البصرة".. تقييد الحريات الرياضية ينذر بمواقف حادة

□ البصرة/ علي الحمداني

"لا يمكن منع مشاركة النساء في الأنشطة والفعاليات الرياضية، سيكون لمنظمات المجتمع المدني والناشطين والإعلاميين مواقف من تقييد حريتهن، وربما تشهد البصرة انقلابا نسوياً، لما لهن من دور فعّال في المحافظة".

هكذا تتحدث رئيسة مؤسسة أماليد في البصرة، سكينة الجابري، عن إلغاء مشاركة النساء في ماراثون البصرة جنوب العراق الذي جرى تنظيمه في ٩ شباط الجاري، والذي لا يزال يثير الجدل بين المناهضين لوجود النساء في هذا النشاط ومدافعين عن المساواة.

تقول الجابري لـ(المدى) إنه "عندما بدأت هذه البطولة شارك فيها الرجال والنساء وحتى الفتيات الصغار، لكن عندما وصلت إلى الماراثون مُنعت عنه النساء، رغم مشاركتهن في افتتاحية البطولة".

وتؤكد أن "منظمات المجتمع المدني وكذلك الناشطين والإعلاميين أعلنوا رفضهم لفكرة المنع، خاصة وأنه صادر عن جهة دينية، ما يشير إلى وجود تقييد للحريات في ظل مجتمع ديني وعشائري لا يهتم بالحرية والديمقراطية".

تهميش ينذر بـ"انقلاب نسوي"

تلفت الجابري، إلى أن "المرأة في البصرة تسعى للعمل في مجالات مختلفة لتحظى بدور واسع في المجتمع، التي هي نصفه، لكن لم تنل حقها النصفي هذا، بل ما تحصل عليه هو التهميش".

وتضيف، أن "المجتمع المدني هو الداعم الأول للنساء، وهناك منظمات خاصة في قسم تمكين المرأة تعمل على ذلك، لكن ليس بالمستوى المطلوب، بسبب المجتمع العشائري".

وبالعودة إلى الماراثون، فإن منع مشاركة النساء "نقل صورة غير حضارية على المستوى المحلي والعالمي، فقد أعطى صورة بأن مجتمع البصرة هو ديني عشائري بحت"، وفق الجابري.

وترى أن "ما حصل هو أمر مدروس، حيث هناك نساء تشارك في بطولات الملاكمة والكراتية والسلة وكرة القدم وغيرها، وحتى في خارج القطر، لكن عندما يصل هذا النشاط إلى البصرة يتم رفضه!، رغم عدم وجود قانون يمنع حرية المرأة".

وتتوعد رئيسة مؤسسة أماليد، بـ"اتخاذ مواقف تجاه التقييد على حرية المرأة، وقد يحصل انقلاب في البصرة من قبل المرأة البصرية، لما لها من دور فعّال في المحافظة".

وتواجه الرياضة النسوية العراقية تحديات عديدة، أبرزها ما يتعلق بطبيعة المجتمع والأعراف والتقاليد الاجتماعية المحافظة، إضافة إلى عدم وجود البيئة الآمنة لممارسة الرياضة، ما أدى إلى إحجام الكثير من النساء عن ممارسة الرياضة خاصة في جنوبي العراق.

وفي هذا السياق، تقول ناشطة من البصرة طلبت عدم ذكر اسمها، إن "منع النساء من ممارسة هوايتهن أمراً خطيراً يهدد مكانة البصرة في الجانب الرياضي، بعد أن شهدت انفتاحاً على العالم وإقبال الوفود عليها خاصة بعد البطولات التي أقيمت على أرضها".

وتضيف لـ(المدى)،: "كما يترتب على هذا الانغلاق تداعيات اقتصادية، ما يستدعي من نساء المحافظة والتي لهن أدواراً قيادية في الحكومة المحلية، بالدفاع عن حقوق المرأة البصرية قبل أن تتسع تلك القيود لتشمل جوانب حياتها المختلفة".

يُذكر أنّ العراق شهد، في الأعوام الماضية، منع مهرجانات وفعاليات عدّة بداعي مخالفتها تعاليم الدين أو الأعراف العشائرية، ولا سيّما أنّ الجهات المعنية تستخدم لغة التهديد والوعيد.

وترى جهات عراقية مناهضة لسلطات رجال الدين ومحاولتهم فرض رقابتهم على المجتمع، أنّ إلغاء مشاركة النساء في المارثون المذكور يعّد مؤشّراً سيئاً على واقع الرياضة النسائية في العراق.

"انتهاك" للحقوق

وفي هذا الجانب، تقول الأستاذة في علم الاجتماع بجامعة بغداد، لاهاي عبدالحسين، إن "البصرة التي أذهلت العالم بكرمها وانفتاحها ونزعتها للحياة في خليجي ٢٥، ومعارض الكتب ومهرجانات الشعر والأدب، يجب أن تحتفي بالمرأة وترعى مشاركتها في صنع مجدها وتميزها".

وتضيف لـ(المدى)، أن "منع الفتيات البصريات من المشاركة في نشاط رياضي عام، كان له وقع سيئ على محبي البصرة والمعجبين بقدرتها على التميز، رغم كل ما مرّت به هذه المحافظة من مآسي تسببت بها حروب عبثية".

وتوضح، أن "أولئك الفتيات اللواتي رغبن في المشاركة بماراثون البصرة جنباً إلى جنب مع الشباب، لم يأتين من (فطر الكاع)، كما يذهب المثل الدارج، بل رغبن بذلك بموافقة أهاليهن وعوائلهن".

وتكمل حديثها،: "بالتأكيد، فإن التدخل لسحب موافقة الأهالي هو انتهاك لحق هؤلاء في إدارة شؤونهم الاجتماعية وفق اعتبارات يقدرونها جيداً، وليسوا بحاجة إلى من يفرض عليهم أن يتصرفوا بهذه الطريقة أو تلك".

وتبين،: "إذا كانت البصرة تسعى لتكون قبلة للسياحة والنشاطات الرياضية والثقافية والأدبية، فإن على القائمين على أمورها الإدارية أن يحترموا رغبة سكانها، ويدعموا فكرة تقديمها كمدينة تسابق الزمن لتعود إلى مجدها الاجتماعي والتاريخي، وما الماراثون إلا صيغة من صيغ التعبير عن ذاتها وجوهرها التقدمي والمدني العريق".

يذكر أن للرياضة النسائية في العراق تاريخ طويل يعود إلى السبعينيات والثمانينيات، وعلى الرغم من القيود العديدة التي لا تزال قائمة، إلّا أن فرقاً نسائية عراقية ورياضيات عراقيات عادون المشاركة في بطولات عربية في كرة القدم والملاكمة ورفع الأثقال والكرة الطائرة وقيادة الدراجات.

الزراعة توافق على استيراد الأبقار والأغنام للسيطرة على أسعار اللحوم

وجّه وزير الزراعة عباس جبر المالكي، أمس الأربعاء، بفتح استيراد الابقار والأغنام لغرض الذبح والتربية دعماً للمواطنين وللسيطرة على أسعار اللحوم.

□ بغداد/ المدى

وذكرت وزارة الزراعة في بيان تلقته (المدى)، إن "وزير الزراعة عباس جبر المالكي، ترأس اجتماع هيئة الرأي الثانية لعام ٢٠٢٤، بحضور الوكيل الإداري للوزارة مهدي سهر الجبوري، والوكيل الفني ميثاق عبد الحسين عبيد ومستشار الوزارة رائد الحداد والمستشار مهدي ضمد القيسي وأعضاء الهيئة، وذلك استمراراً للجهود والنجاحات التي تشهدها الوزارة خلال الفترة الحالية".

وشدد الوزير بحسب البيان على "تنفيذ توجيهات مجلس الوزراء في تنفيذ الأولويات والارتقاء بمستوى الأداء، ومواصلة العمل وما تم تحقيقه من مشاريع مهمة ومعالجة اي تلكؤ"، مشيراً إلى "ضرورة تنفيذ التوجيهات الخاصة بالتحول نحو تقنيات الادارة الالكترونية ومغادرة الطرق التقليدية".

وأكد المالكي أن "البرنامج الحكومي يعد الأول من نوعه والذي كرس لدعم العمل بصورة عامة، حيث تم معالجة الكثير من الملفات العالقة لغرض رفع نسب الإنجاز".

ولفت البيان إلى أن "الاجتماع تناول السماح باستيراد الأغنام والعجول لأغراض التربية والذبح لغرض تنويع مصادر اللحوم مع اتباع الإجراءات الأصولية، ومناقشة تسهيل الإجراءات بخصوص حركة نقل الماشية بين المحافظات وإزالة المعوقات أمام الإنتاج المحلي". وشدد الاجتماع على "العمل على إنجاز البطاقة الإلكترونية للفلاح والمزارع العراقي لغرض دعم الفلاحين والمزارعين بالمستلزمات الضرورية للإنتاج الزراعي، وتشجيع الاستثمار في مجال الثروة الحيوانية وتوفير الدعم اللازم مع تقديم القروض المسيرة، وإعداد برنامج إرشادي متكامل حول مشاريع تربية الأسماك في الأنظمة الحديثة (البايو فلك الاكوابونك)".

ولفت إلى "اقرار إقامة مؤتمر الشباب للفترة من ٦ - ٨ / ٣ / ٢٠٢٤ على أرض معرض بغداد الدولي لدعم قطاع الشباب والذي يقام تحت عنوان (الريادة التي يقودها الشباب في قطاع الاغذية والزراعة والمناخ)، وإعداد خطة متكاملة بالتنسيق مع مديريات الزراعة في المحافظات لغرض توزيع المرشات المتطورة للفلاحين وحثهم على استخدامها خدمة للقطاع الزراعي". وناقش الاجتماع "دعم قطاع الثروة الحيوانية من الأغنام والابقار لغرض توفير اللحوم بأسعار مناسبة للمستهلك، وتشكيل لجان متخصصة وبشكل عاجل لغرض تقديم خطة عمل متكاملة وبضمنها الاستفادة من المنتجات في بعض الدول المتطورة في مجال الثروة الحيوانية مثل هولندا".

وارتفعت أسعار لحوم الأغنام والأبقار، في عموم محافظات العراق وإقليم كردستان، حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد من ٢٣ - ٢٤ ألف دينار، في حين أكد عاملون في مجال تربية الأغنام والأبقار، أن ارتفاع الأسعار سببه الجفاف وغلاء العلف الحيواني، ووأيضاً الطلب المتزايد على اللحوم كونها مادة أساسية من مواد المائدة العراقية.

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

مدير التحرير
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

قضية مقتل الناشط الصدري في الحلة تتطور لاستهداف مقرات الحشد والعصائب

عقب هجمات بالقذائف.. الصدر يهدد بـ"طرد" من يتفاعل مع المليشيات الوقحة

□ بغداد / تميم الحسن

تعرضت مقرات تابعة لعصائب اهل الحق جنوب بغداد الى هجمات من مجهولين، بالتزامن مع تصاعد التوتر بين العصائب والتيار الصدري على اثر مقتل الناشط الصدري أيسر الخفاجي في الحلة.

وفي غضون ذلك حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انصاره من "الفتنة" والتفاعل مع "أفعال الفاسدين والمليشيات الوقحة"، في اشارة على مايبدو الى الهجمات الاخيرة.

وجاءت الهجمات بعد نهاية المهلة التي منحتها عشيرة الناشط الصدري الى الحكومة المحلية والشرطة في بابل للكشف عن الجناة خلال ٢٤ ساعة.

وتداولت معلومات عن اشتباكات جرت في بابل، بعد نهاية المدة، بين العشيرة وأنصار التيار من جهة والعصائب من جهة أخرى.

والاشتباكات الأحدث بين "التيار" و"العصائب" هي الرابعة من نوعها منذ بداية العام الحالي، والسادسة في اخر عامين.

وكان التيار الصدري قد هاجم خلال تلك الفترة نحو ٢٠ مقرا ومكتبا تابعا لأحزاب شيعية والحشد الشعبي في بغداد ومدن جنوبية.

ونفى مسؤول في هيئة الحشد في بابل، بحسب ماوصف في مقطع فيديو أذيع على منصات اخبارية، مسؤولية اي طرف عن الهجوم.

وقال المسؤول في المقطع ان "مقر الهيئة تعرض الى صاروخ، وهو تصرف فردي لا يمت الى أي جهة بصلة".

وتعرض المقر الواقع قرب جسر نادر وسط الحلة، جنوب بغداد، التابع لفصائل ضمن عصائب اهل الحق، الى هجوم ليلة الثلاثاء على الاربعاء، بقذيفة (ار بي جي).

وأضاف المسؤول أن "جميع الاخوة في سرايا السلام أعربوا عن أسفهم للحادث، وأن الحادث بعيد عن الجميع، وهنالك علاقة طيبة بين الهيئة والاخوة في المحافظة وسرايا السلام".

واكد في الفيديو بأن "لدينا تواصل مع سرايا السلام واتصلنا بهم هاتفياً" عقب الحادث.

الى ذلك قال محمد صالح العراقي المعروف بـ"وزير الصدر" إنه "مرة أخرى تمتد يد الفساد لتؤجج الفتنة.. وفيكم سمّاعون لهم مع شديد الأسف، ومن هنا أنقل لكم ما قاله الصدر القائد".

ونقل العراقي عن الصدر قوله إن "كل من يتفاعل إيجابياً أو سلبياً مع أفعال الفاسدين والمليشيات الوقحة من أعمال عنف وقتل واغتيال فهم منهم.. ونبرأ الى الله ورسوله وأهل بيته منهم أجمع".

وتابع الصدر: "وعلى المؤمنين المخلصين أن يتجنبوا الخوض بالدماء والفتن وعليهم إلتزام (الكهف) وإلا فليعتبر نفسه مطروداً"، وفقا لوزيره.

وسبق ان اشتبك أنصار الصدر في كانون الثاني الماضي، بالاسلحة مع عصائب اهل الحق في واسط، والبصرة، وذي قار.

كما حدثت اشتباكات بين الطرفين نهاية عام ٢٠٢٣ في منطقة حي العامل جنوب غربي بغداد، واخرى في البصرة في تشرين الثاني الماضي.

نهاية المهلة

وفي الليلة ماقبل الاخيرة تداولت مقاطع لاشتباكات بالاسلحة قيل انها في محافظة بابل بين عشيرة الخفاجة وصدريين وبين العصائب.

وامهل ذوو المقتول أيسر الخفاجي، يوم الاثنين، محافظ بابل والقيادي بتنظيم عصائب أهل الحق عدنان فيحان ٢٤ ساعة للكشف عن الجناة، "وإلا جميع المكاتب ستكون هدفاً لنا"، بحسب مقطع مسجل.

وفي نفس ليلة انتهاء المهلة، تعرض مقر اخر للعصائب في حي السلام وسط النجف، الى هجوم يعتقد بانه بقذيفة صاروخية، فيما قالت انباء ثانية بان الهجوم جرى بقنبلة يدوية الصنع.

وكانت مقاطع فيديو قد تداولت في كانون الاول الماضي، عن اقتحام انصار الصدر مكتب تابع لتيار الحكمة (بزعامة عمار الحكيم) في جميلة، شرقي بغداد، وقاموا باعمال تخريب.

وبعد ساعات اعلنت محكمة في بغداد بانها "قررت توقيف مجموعة خارجة عن القانون مكونة من (١٢) متهماً في مناطق شرق القناة، لقيامهم بالاعتداء على مقرات الأحزاب وحرق وتمزيق صور المرشحين للانتخابات".

وجاء الهجوم وقتذاك عقب تدوينة للقيادي في الحكمة بليغ ابو كلل الذي وصف الصدريين بـ"الاقلية" و"الخوارج" بسبب مقاطعة الانتخابات، قبل ان يتبرأ من المنشور ويؤكد بانه "مزور".

وكانت مجاميع قد هاجمت قبل ذلك بايام، مقرات تابعة لحزب الدعوة في النجف بـ"القذائف"، ثم بعد ذلك في البصرة.

واعتبر حزب الدعوة ماجرى بانها اعمال "تدرج في اطار الاخلال بالسلم الأهلي وترهيب الآمنين".

واكد الحزب "عدم الانجرار إلى معارك بين أبناء الساحة الواحدة وأبناء المذهب الواحد، وحرصا على حرمة دماء العراقيين جميعا".

ولم يحمل الحزب اي جهة مسؤولية الحادث، لكن يرجح ان انصار متقدى الصدر، زعيم التيار، وراء تلك الهجمات بسبب تعليقات صدرت من شخصيات محسوبة على "الدعوة" ضد الصدر.

وكان جمهور الصدر قد اغلقوا ١٨ مكتبا تابعا لحزب الدعوة في ١٠ محافظات في تموز الماضي، بسبب اتهامات لـ"الدعوة" بالاساءة الى محمد صادق الصدر (والد مقتدى الصدر).

واعتبر الصدر في ذلك الوقت، ماجرى بانه حركة "ثورية" لايقاف التعدي على العلماء، قبل ان تعلن هدنة لحين تشريع قانون يمنع "سب العلماء".

الاغتيالات المتبادلة

منصات تابعة للتيار الصدري على "تليغرام" قالت إن ايسر الخفاجي الذي عثر على جثته الاثنين الماضي، بعد يوم من اختطافه وسط الحلة، بانه تم التمثيل بجثته.

وأشارت تلك المنصات الى ان القوات الأمنية عثرت فجر اليوم الاثنين الماضي، على جثة الخفاجي، مقتولاً بعدد من الطلقات النارية، إضافة إلى وجود علامات تعذيب على الجثمان، من بينها كسر أرجله ويديه.

وقالت تلك المنصات ان "سيارات دفع رباعي لا تحمل لوحات تسجيل" هي من اختطفت الخفاجي اثناء عودته من الجامعة متوجهاً الى منزله في منطقة ابي غرق، وقامت بدهسه قبل اطلاق النار عليه.

وذكرت وزارة الداخلية تعليقا على الحادث في بيان أن "عناصر خارجة عن القانون تحاول بين الحين والآخر تعكير صفو هذا الاستقرار، الأمر الذي لن تسمح به الوزارة".

واشارت الى ان فريق العمل الأمني توصل الى خيوط مهمة عن الجناة الذين "لن يفلتوا من العقاب وسيتم تسليمهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل"، وفقاً للبيان.

والخفاجي هو مدوّن وناشط صدري، ويعمل ضمن إعلام فصيل "سرايا السلام" التابع للتيار، فيما قبل بانه كان قد اختطف في فترة اعتصام الصدريين في المنطقة الخضراء عام ٢٠٢٢ والتي يسمها انصار التيار بـ"ثورة عاشوراء".

الخفاجي بحسب انصار الصدر، كان قد اختطفت من قبل مجهولين وتم اعتقاله لفترة وجيزة في منطقة جرف الصخر، التي يعتقد بانها سجون سرية تديرها فصائل.

ولم تكن حوادث القتل بين الطرفين (التيار والعصائب) جديدة، ففي احتجاجات تشرين عام ٢٠١٩، قُتل وسام العلياوي أحد أبرز قيادي عصائب أهل الحق وشقيقه من قبل محتجين غاضبين حاصروه في سيارة الإسعاف، التي كان يُنقل بها مع شقيقه، ثم اغتيل شقيق ثالث لهما، وهو ضابط في وزارة الداخلية، واتهمت العصائب أنصار التيّار بالوقوف خلف العملية.

وفي شباط ٢٠٢٢، اغتيل عضو في التيّار الصدري، يدعى كرار أبو رغيف، ظهر في مقطع قتل وسام العلياوي. حينها صدرت بيانات للخزعلي تدعو الصدر إلى التبرؤ من بعض العناصر المسيئة، ثم تلاها بيان من الصدر لإيقاف الفتنة والتهدئة، وإرسال وفد خاص من قبله للتحقق فيما يحصل.

وفي شباط الماضي، اغتال مسلحون مجهولون ناجي الكعبي في محافظة ميسان، وكان يشغل منصب مدير العلاقات داخل عصائب اهل الحق.

نقص في الأبنية إثر تلكؤ المشاريع وقلة التمويل

طلبة كلية إعلام جامعة ذي قار يرفضون تدريسهم بكرفانات: "التعليم في خطر"

□ ذي قار / حسين العامل

> اعرب طلبة كلية اعلام جامعة ذي قار عن رفضهم الدراسة في كرفانات بديلة للقاعات الدراسية، داعين الى توفير بناية خاصة بكليتهم ومحذرين من اثار ذلك على المستوى العلمي، فيما اشارت ادارة الجامعة الى حلول طارئة لمعالجة المشكلة، عازية اسبابها الى نقص الابنية الجامعية الناجم عن تلكؤ المشاريع الحكومية ونقص التمويل.

وقال احد طلبة كلية الاعلام في جامعة ذي قار لـ(المدى) ان "كلية الاعلام مازالت دون بناية خاصة وهي تتنقل من بناية الى اخرى حتى بلغ عدد الابنية التي انتقلت لها الكلية منذ تأسيسها حتى الان الى خمس ابنية"، مبينا ان "جميع تلك الابنية كانت غير صالحة لتكون ابنية جامعية وهذا ما اخذ يربك العملية التدريسية".

واضاف "نحن نطالب بتخصيص بناية تتناسب مع اعداد الطلبة وما يتطلبونه من قاعات دراسية واستوديوهات ومختبرات تصوير"، مشيرا الى ان "المعالجات التي اجرتها الجامعة والحكومة المحلية حتى الان غير مناسبة كونها تعتمد على تخصيص كرفانات لـ ٣٠٠ طالب كبديل للقاعات الدراسية"، محذرا من اثار تلك المعالجات التي وصفها بغير الناجعة على سير عملية التدريس والمستوى العلمي للطلبة".

لافتا الى ان "طلبة الكلية عندما اعترضوا على ذلك اتهمتهم ادارة الجامعة بانهم مدفوعين من جهات لم تحددها"، وتساءل "هل من يطالب بحقة بمقعد دراسي وبناية ملائمة يصبح متهما بنظر الجامعة"، مؤكدا مواصلة مطالبهم لحين معالجة المشكلة بصورة جذرية".

فيما أفاد طالب اخر لـ(المدى)، بأن "الكلية تضم ٣ اقسام وكل قسم يضم اربعة مراحل وما تم تخصيصه قاعتين في نادي داخل الجامعة وهذا لا يتناسب مع متطلبات الدراسة الجامعية".

فيما كتب احد طلبة الاعلام على مدونته الشخصية انه "للأسبوع الثالث على التوالي طلاب كلية الإعلام يطالبون بحقوقهم"، واضاف "هل من المعقول طلاب جامعيين يتلقون محاضراتهم العلمية في كرفانات وقاعات لا تتسع لأعدادهم".

وتابع "جامعات عديدة تتعمق في دراسة العلوم الحديثة والذكاء الاصطناعي وتتنافس على الحصول على التقدم في التصنيف العالمي للجامعات بينما جامعة ذي قار عاجزة عن توفير اماكن مناسبة تليق بطلبتها".

واردف المصدر "مر على تأسيس كلية الإعلام اكثر من ١٠ سنوات والى اليوم لا يوجد حل لمعاناتهم".

بالمقابل تحدثت ادارة جامعة ذي قار عن حلول طارئة للمشكلة، واوضح مسؤول قسم الاعلام والاتصال الحكومي في جامعة ذي قار احمد الركابي لـ(المدى)، ان "كلية الاعلام سبق وان انتقلت من بنايتها السابقة في كلية التربية الانسانية الى بناية المكتبة التابعة للجامعة".

وأردف: "بما ان بناية المكتبة تتطلب اعمال صيانة لتأهيل القاعات الدراسية قد تستغرق نحو ٦ اشهر تقرر تخصيص جزء من ابنية كلية الزراعة لتشغلها كلية الاعلام مؤقتا ولحين استكمال اعمال الصيانة في قاعات المكتبة".

ويجد الركابي ان ما تم تخصيصه من قاعات دراسية وجناح اداري ضمن ابنية كلية الزراعة يمكن ان يتدارك المشكلة لحين استكمال اعمال الصيانة"، مبينا ان "رئيس الجامعة وجه بمعالجة المشكلة بالتنسيق مع ادارة المحافظة عبر تخصيص المزيد من القاعات الدراسية وقاعات خاصة للمختبرات والاستديوهات".

واكد الركابي حاجة الجامعة الى المزيد من الابنية الجامعية لسد العجز في هذا المجال"، مشيرا الى ان "رئاسة جامعة ذي قار تعمل وبالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس الوزراء وصندوق اعمار ذي قار على انشاء بناية خاصة بكلية الاعلام وبعض الكليات وانه تم تخصيص الارض الخاصة لإقامة منشآت كلية الاعلام"، مبينا ان "السعي متواصل لاستكمال الابنية الجامعة وتوفير التخصيصات المالية المطلوبة لإنجازها".

وكشف مسؤول قسم الاعلام والعلاقات عن مشاريع ابنية يجري تنفيذها ضمن موازنة المحافظة غير انها لازالت متلكئة وتم سحب العمل من الشركات المنفذة لها"، منوها الى أن "مشاريع اخرى لازالت تفتقر للتخصيصات المالية المطلوبة لاستكمال اعمالها".

وكانت جامعة ذي قار قد اعلنت اواخر العام ٢٠٢٠ عن اتفاق على إخلاء عدد من المباني العائدة لوزارة العمل كانت تشغلها الجامعة سابقا.

وذكر رئيس الجامعة يحيى عبد الرضا الخفاجي في تصريح سابق انه "تم توقيع عقد اتفاق مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية عادل الركابي على إخلاء عدد من المباني المشغولة من قبل كليات الجامعة والعائدة لدوائر العمل والشؤون الاجتماعية على ان يتم تمليك ارض كلية الآداب لصالح جامعة ذي قار.

الاتحادية تحكم بتوطين رواتب موظفي كردستان اتحادياً وخصمها من حصة الإقليم

□ بغداد / المدى

عدّت المحكمة الاتحادية، أمس الأربعاء، تأخير واجتزاء رواتب موظفي الاقليم انتهاكًا للحقوق، فيما أكدت أن قرار توطين رواتب موظفي الاقليم "باتاً وملزماً".

وأكدت المحكمة الاتحادية، في بيان تلقته (المدى): "إلزام المدعى عليهما رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية ورئيس مجلس وزراء إقليم كردستان العراق بتوفير رواتب منتسبين جميع الوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة بوزارة وجميع منتسبي الجهات الحكومية الأخرى والمتقاعدين ومستفيدي شبكة الحماية الاجتماعية لدى المصارف الحكومية الاتحادية العاملة خارج الإقليم وتخصم من حصة الإقليم المحددة بموجب قانون الموازنة لهذه السنة وللسنوات القادمة ولكل من الجهات المذكورة آنفاً في الإقليم والدوائر الفرعية التابعة لها".

وأضاف البيان: "التنسيق المباشر مع وزارة المالية الاتحادية لتنفيذ ذلك ومفاتحتها بشأن التوطين دون الرجوع إلى ممثلية إقليم كردستان وعلى جميع المصارف التابعة للمدعى عليه الأول تسهيل عملية التوطين واتباع جميع السبل اللازمة لإمكانية حصول المستفيد موظف او مكلف بخدمة عامة او متقاعد او مستفيد شبكة الحماية الاجتماعية على راتبه في محل اقامته من خلال المنافذ المنتشرة في الإقليم أو المصارف المفتوحة في الإقليم المرخصة من قبل البنك المركزي العراقي".

وأشار الى انه "يتحمل المسؤول الأعلى ضمن الجهات المذكورة أعلاه والوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة وجميع التشكيلات الحكومية مسؤولية صحة البيانات المرسلة لغرض التوطين بخصوص العدد والدرجة الوظيفية ومقدار الراتب أو الأجر وبيانات المستفيد وتكون موقعة من الرئيس الأعلى ومدير التدقيق المالي ومدير القسم المالي ومدير قسم الموارد البشرية على أن يقوم المدعى عليه الأول رئيس مجلس الوزراء الاتحادي بإطلاق تمويل رواتب المنتسبين في الإقليم بعد التوطين وعدم تمويلها عن طريق القروض".

زاموا
إعـــلانـــات
+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة مصافي الشمال / مصفى الصمود (ش.ع)

Republic of Iraq
Ministry of Oil
North Refineries Company

إعلان مناقصة استيرادية عامة

Advertisement of public Foreign Bid

تعلن شركة مصافي الشمال (ش.ع) احدى تشكيلات وزارة النفط عن المناقصة العامة الاستيرادية المرقمة (١٣٢٤٠٨٨) ، المدرجة تفاصيلها أدناه فعلى الراغبين بالاشتراك ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية مراجعة موقع الشركة الكائن في محافظة صلاح الدين / قضاء بيجي / الاستعلامات الخارجية / لجنة فتح العطاءات. لاستلام نسخة من جدول المواصفات والوثائق المطلوبة مقابل مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) فقط مئتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حال إلغائها او تغيير أسلوب تنفيذها. وان آخر يوم لتسليم العطاءات هو يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/٤/٧ قبل الساعة الواحدة ظهراً. وفي حال صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في أول يوم دوام رسمي يلي تاريخ العطلة أو الحظر ويتحمل من تحال بعهدته المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم القانونية.

Northern Refineries Company (N.R.C) one of the formations of the Iraqi Ministry of Oil, announces the general import tender (1324088), the details of which are listed below. Those wishing to participate who have the legal conditions must visit our headquarter company located in Salah al-Din - Baiji - External information - Bid Opening Committee to receive a copy From the table of specifications and required documents for an amount of (250,000)two hundred fifty thousand Iraqi dinars, which are not refundable except in the event of canceling the tender or changing the method of its execution. the bids should be delivered until Sunday (2024 /4 /7) Before one O'clock PM, and in case if it falls on an official holiday, so the closing date shall be on the first official working day following the date of the holiday or curfew. Whoever, The Company which nominate award shall bear all legal fees and publishing of advertisement.

Bid No.	1324088	١٣٢٤٠٨٨	رقم المناقصة
Subject	supplying of (Chemical Material for Reverse Osmosis Unit RO)	تجهيز (مواد كيمياوية لوحدة تحلية المياه- RO)	الموضوع
Required Documents	1- Identification Chamber of Commerce.(classification- excellent) 2- Tax Clearance . 3- Company Registration documents.	١- هوية الغرف التجارية للشركات والمكاتب المتخصصة (التصنيف / ممتاز) ٢- براءة ذمة ضريبية. ٣- أوراق تأسيس الشركة.	الوثائق المطلوبة
Number of advertisement	First time	المرة الاولى	عدد مرات الاعلان
Delivery time	(90) days .	(٩٠) يوما .	مدة التجهيز
Type of budget	Operational budget.	الموازنة التشغيلية.	نوع الموازنة
Estimated Cost	($2,945,500) two million nine hundred forty-five thousand five hundred US dollars.	($٢,٩٤٥,٥٠٠) مليونان وتسعمائة وخمس واربعون ألفا وخمسمائة دولار امريكي.	الكلفة التخمينية
Bid bond amount	($ 50,000) only fifty thousand US dollars.	($٥٠,٠٠٠) خمسون الف دولار امريكي.	التأمينات الاولية

* يمكن الاطلاع على كافة الوثائق المطلوب ارفاقها مع العطاء والشروط التعاقدية. من خلال الرجوع الى التعليمات الخاصة بمقدمي العطاءات لعقود تجهيز السلع الخاصة وضمن مرفقات المناقصة أعلاه على موقع شركتنا على الانترنت https:// nrc.oil.gov.iq

* Please access information) required documents and contractual conditions) by reviewing of (Special Instructions for Bidders) of Bid's documents A/M which posted on our website: https://nrc.oil.gov.iq

عدنان محمد حمود
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

وزارة الداخلية / الدائرة القانونية
محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية
للمنطقة الثالثة

إعـــلان

إلى المتهم الهارب العريف (حيدر ضياء هادي ابراهيم) لما كنت متهم وفق احكام المادة (٥ ق.ع. د) وبما ان محل تواجدك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجيب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة وإلزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجدك اخبار السلطات عنك وفق المادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨.

رئيس محكمة
قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

إعـــلان

قدم المدعي (كيان يوسف حبيب) طلباً يروم فيه تسجيل (لقب) من (فراغ) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (عشرة أيام) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى فق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

جمهورية العراق / وزارة العدل
دائرة الكاتب العدل في الباب الشرقي

العدد العمومي : ٤١٥٩
السجل: ٢٧
التاريخ: ٢٠٢٤/٢/٢١

إعـــلان

ادناه الإنذار المسير من قبل السيد كاتب عدل الباب الشرقي المحترم بالعدد ٣٢٩٢ والمؤرخ في ٢٠٢٤/٢/٨ والموجه الى السيد سمير عبد الله سمير العنوان بغداد – حي الرشيد م١١٤ / جديد حسن باشا

جهة الإنذار:
سبق واستأجرت مني المحل المرقم ٣أ٦ / ١٤ والمشيد على القطعة المرقمة ٣ جديد حسن باشا والمشغول من قبلكم لتجارة محل الكهربائيات وحيث ان عقد الايجار شهري شفوي ونظراً لانتهاء العقد ولعدم رغبتنا بتجديد العقد الشهري الشفوي معكم لذا ننذركم بلزوم تخلية الماجور في ٢٠٢٤/٣/١ وتسليمه إلينا خالياً من الشواغل وبعكسه سوف نراجع المحاكم المدنية بإقامة دعوى التخلية ضدكم وتحميلكم المصاريف والاتعاب.
المنذر/ ليلى علوان حسين

الموحدة / ١٩٤٤٨٧٠٧٢٥٠٩
في ٢٠١٧/٢/١٦
بغداد م٩١٣ ز١٤ د٨ س ٧٢٨٦
رقم بطاقة الناخب : ٦٠٠٤٧٤٥٨٥
قدم هذا الإنذار السيد / أعلاه
وبعد ان وقعه امامي طلب تبليغه الى السيد / أعلاه حفظ الأصل وارسلت النسخة الثانية للتبليغ في يوم ٢٠٢٤/٢/٢١
التاريخ كتابة الحادي والعشرون من شباط / ٢٠٢٤

المعرف / أعلاه
الكاتب العدل

الجامعة التقنية الوسطى
شعبة العقود الحكومية

العدد: ١
التاريخ: ٢٠٢٤

إعلان مناقصة تجهيز عجلات
الى / الشركات كافة
م/ مناقصة تجهيز عجلات
مناقصة رقم ١ لسنة ٢٠٢٤

يسر (الجامعة التقنية الوسطى) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز سيارات عدد (٢) الأولى نوع (تويوتا لانكدروز (LIMTED GXR (4000 L , 2024) والثانية (تويوتا برادو 2023 TXS / 4L) وفق المواصفات المحددة بالفصل السادس: متطلبات التجهيز ولا تتضمن لوحات تسجيل) الى رئاسة الجامعة التقنية الوسطى وبكلفة تخمينية اجمالية تبلغ (٢١٤,٧٢٠,٠٠٠) مائتان وأربعة عشر مليون وسبعمائة وعشرون ألف دينار عراقي لا غير على الموازنة الممولة من صندوق التعليم العالي والبحث العلمي وستجرى المناقصة وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والضوابط الملحقة بها وتطبق الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط (وثيقة تجهيز السلع) على إجراءات هذه المناقصة. فعلى الراغبين المؤهلين زيارة مقر الجامعة التقنية الوسطى / الشؤون المالية خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة (٨:٠٠ صباحاً الى الساعة ٢:٠٠ ظهراً) هم أو وكلائهم المخولون عن طريق دوائر كاتب العدل او عن طريق المدير المفوض للشركة للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٣٥٠,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسون ألف دينار عراقي فقط غير قابل للرد إلا إذا الغيت المناقصة من قبل الجامعة. علماً ان موعد غلق المناقصة عند نهاية الدوام الرسمي في الساعة الثانية بعد الظهر ليوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢٤/٣/١٨) ويتم تسليم العطاءات بظرف مغلق ومختوم ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة الى العنوان الآتي (بغداد / الزعفرانية / الفلكة / شارع المعهد / رئاسة الجامعة / شعبة العقود الحكومية) في الموعد المحدد أعلاه العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان المذكور (القاعة المركزية) في الزمان والتاريخ (الساعة العاشرة صباحاً لليوم التالي لموعد غلق المناقصة) وإذا صادف موعد فتح العطاءات عطلة رسمية يتم فتح العطاءات في اليوم الذي يلي العطلة وفق المتطلبات أدناه:

اولاً: متطلبات التأهيل المطلوبة/ الوثائق المطلوبة عند تقديم العطاءات توضع بظرف الوثائق المطلوبة:

١- تعتمد معايير التأهيل للوثائق القياسية المدرجة بالجدول ادناه فضلاً عما يرد في وثائق المناقصة الأخرى ويتم استبعاد العطاءات غير المستجيبة.

المتطلبات المالية :	المتطلبات القانونية :	(الخبرة التخصصية)
سيولة نقدية: بمبلغ (٤٠٪ من الكلفة التخمينية) دينار عراقي وفقاً لما منصوص عليه في الوثيقة القياسية على شكل كشف مصرفي يبين حركة التدفق المالي لسنة ٢٠٢٣ او كفاءة مالية من خلال التسهيلات المصرفية وللفترة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة	١- تضارب المصالح وفق الوثيقة القياسية. ٢- شهادة تأسيس الشركة مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة. ٣- شهادة منشأ شهادة منشأ للسلع المطلوبة مصدقة وفق الأصول من الملحقية التجارية في بلد المنشأ.	غير مطلوب

٢- صورة ملونة واضحة عن شهادة تأسيس الشركة مصدقة من دائرة مسجل الشركات لعام ٢٠٢٤ وعقد تأسيس الشركة وبيان التأسيس والنظام الداخلي للشركة والوضع القانوني لها وموقع الشركة وكافة محاضر التعديل الخاصة بالشركة مع كتب تأييد إنجازها من دائرة مسجل الشركات وموقع عملها الرسمي وكتاب تخويل بالشخص المخول او وكالة صادرة عن كاتب العدل.
٣- هوية غرفة تجارة بغداد أو أي محافظة نافذة لعام ٢٠٢٥ للشركات المتقدمة.
٤- وصل شراء المناقصة (النسخة الاصلية).
٥- يجب ان يتضمن العطاء ضمان العطاء (تأمينات أولية غير مشروطة) بنسبة (٣٪ من الكلفة التخمينية) المعلنة على شكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق او سفتجة بالدينار العراقي او بالعملة المكافئة القابلة للتحويل صادر من مصرف عراقي معتمد حسب نشرة البنك المركزي العراقي معنون الى الجامعة التقنية الوسطى على ان يكون نافذاً لمدة (٢٨) يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء تطبيقاً للفقرة (٢١-٢) من التعليمات لمقدمي العطاءات. أي يصبح ضمان العطاء نافذ لمدة ١٢٠ يوماً. وتصادر هذه التأمينات في الحالات التي تنص عليها تعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ والضوابط الملحقة بها ووثائق المناقصة.
٦- تقديم براءة ذمة ضريبة من الهيئة العامة للضرائب وكتاب عدم ممانعة للاشتراك بالمناقصة معنون الى الجامعة التقنية الوسطى.
٧- يلتزم مقدم العطاء بختم وتوقيع الوثائق القياسية بكافة اقسامها الخاصة بالمناقصة والمسلمة ضمن وثائق المناقصة الى مقدم العطاء والمثبت عليها ختم شعبة العقود الحكومية ويهمل العطاء الذي لا يتضمن تلك الوثائق.
٨- لا يمكن لمقدمي العطاءات إضافة او حذف او تعديل على كل من (تعليمات الى مقدمي العطاءات. الشروط العامة للعقد).
٩- تقديم المواصفات الفنية التي تتضمن تحديد الخصائص الفنية للسلع والخدمات المتصلة بها المطلوبة بوثائق المناقصة الوارد ذكره في القسم السادس من الوثيقة القياسية.
١٠- يتحمل المناقص الفائز كلفة إيصال المواد وتفريغها الى مخازن الجامعة.
١١- تكون جميع صفحات العرض الفني والتجاري لمقدم العطاء موقعة ومختومة بالختم الحي من قبل مقدم العطاء.

مع ملاحظة ما يأتي:
١- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء التعديلات عليها.
٢- تزويدنا بالبريد الالكتروني الخاص بمقدم العطاء ليتم اعتماده في كافة المراسلات والمخاطبات وارسال كتاب التبليغ بالاحالة ويعتبر تاريخ وصول المخاطبة هو بدء سريان المدد القانونية.
٣- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي العطلة.
٤- استبعاد أي عطاء غير مستوفٍ لأحد المعايير المطلوبة ضمن الوثائق القياسية الخاصة بالمناقصة؛ مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
٥- الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
٦- ان الجامعة ستراعي في إجراءات التقديم والتحليل واختيار العطاء فضلا عما ورد في وثائق المناقصة المعايير المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ والضوابط الملحقة بها وقانون الموازنة الاتحادية وتعليمات تنفيذها النافذة بتاريخ المناقصة او ما يحل محلها.
٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.
٨- على مقدمي العطاءات الالتزام بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها.
٩- سيتم عقد المؤتمر الفني للإجابة على الاستفسارات يوم الاحد (٢٠٢٤/٣/١٠) الساعة (العاشرة صباحاً) في رئاسة الجامعة / القاعة المركزية.
١٠- عنوان البريد الالكتروني للجامعة (mtu@mtu.odu.iq) .
١١- لجهة التعاقد الحق برفض او قبول أي عطاء. كما ان له الحق بإلغاء المناقصة ورفض جميع العطاءات المقدمة في أي وقت قبل إحالة العقد. دون تحمل اية مسؤولية قانونية تجاه المقدمين.

ثانياً: الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة.
أ- تقديم صورة ملونة واضحة عن شهادة تأسيس الشركة ومصدقة من دائرة مسجل الشركات.
ب- هوية غرفة التجارة صادرة عن وزارة التجارة نافذة لعام ٢٠٢٥.
ت- المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (هوية الأحوال المدنية / شهادة الجنسية او البطاقة الوطنية مع بطاقة السكن والتموينية).
ث- على ممثل الشركة تقديم ما يؤيد تخويله لشراء أوراق المناقصة وتقديم العروض.

أ. د. وضاح عامر حاتم
رئيس الجامعة التقنية الوسطى

جمهورية العراق
وزارة التخطيط

اعـــلان مناقصة
مشروع قرض الصندوق الاجتماعي للتنمية

اسم المناقصة : انشاء طرق في قرى (خرابة كبيرة اولى ، الريحانية القديمة، كركافر ، مجمع الصوفية،اتمارت ، الكبر) في محافظة نينوى

رقم المناقصة : NIN- 03- 3

استلمت حكومة العراق قرضا من البنك الدولي لتمويل (الصندوق الاجتماعي للتنمية) ، وترغب بتخصيص جزء من القرض لتمويل مشروع انشاء طرق في قرى (خرابة كبيرة اولى ، الريحانية القديمة، كركافر ، مجمع الصوفية،اتمارت ، الكبر) في محافظة نينوى .

تدعو وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية الشركات والمقاولين من ذوي الاهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع انشاء طرق في قرى (خرابة كبيرة اولى ، الريحانية القديمة، كركافر ، مجمع الصوفية،اتمارت ، الكبر) في محافظة نينوى وبمدة تنفيذ المشروع (١٨٠ يوم بضمنها ايام العطل والاعياد) وحسب جداول الكميات والمواصفات والمخططات المرافقة لوثيقة المناقصة والتي ستنفذ وفقا لاجراءات العطاءات التنافسية الوطنية وكما محدد في (ارشادات التوريدات) وبالتفاصيل المبينة في ادناه:.

١- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاءات الكاملة باللغة العربية من قبل المتناقصين الراغبين لدى تقديم طلب خطي في العنوان أدناه ودفع مبلغ قدره ٣٠٠,٠٠٠ دينار (ثلاثمائة الف دينار عراقي) غير قابل للرد نقدا" وسيتم تسليم وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد .

٢- تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم مكتوب عليه اسم ورقم المناقصة يودع في صندوق العطاءات في العنوان ادناه مرفقة معه الوثائق علماً ان عدد نسخ العطاء الواجب تعبئتها واعادتها هي نسخة العطاء الاصلية فقط.

٣- سيتضمن العطاء ضمان عطاء على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بقيمة (٣٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (خمسة وثلاثون مليون دينار) ساري المفعول حتى ٢٨ يوم من تاريخ سريان العطاء (١١٨ مائة و ثمانية عشر يوما من تأريخ الغلق) ويكون باسم الشركة المتناقصة حصرا ولحساب وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية .

٤- مدة صلاحية العطاء ٩٠ يوما بعد الموعد النهائي لتسليم العطاءات المذكور في ورقة بيانات العطاء.

٥- يمكن للمتناقصين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية / الطابق الخامس وعلى البريد الالكتروني . sfd.prs.iraq@gmail.com حيث يقدم طلب التوضيحات خطياً من قبل المتناقصين من خلال الايميل المذكور.

٦- يجب تسليم العطاءات في العنوان ادناه وان اخر موعد لتسلم العطاءات / الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٣/١٩ بتوقيت بغداد . العطاءات الالكترونية لايسمح بها . العطاءات المتأخرة سيتم رفضها . وسيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المناقصين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان ادناه في نفس يوم الغلق . وفي حال مصادفة موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيؤجل موعد الغلق الى اول يوم دوام رسمي يليه . وسيكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٣/١٢ الساعة العاشرة صباحاً موعداً للاجتماع مع المناقصين لتوضيح اسلوب ملئ وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات .

عنوان تسليم العطاءات
مبنى وزارة التخطيط / الطابق الاول/ غرفة استلام عطاءات الصندوق / الكائنة في بغداد / كرادة مريم / قرب جسر الجمهورية

وزارة التخطيط
الصندوق الاجتماعي للتنمية

طيور الأنبار أخذت كل جوائز البصرة.. وقفة عسكر وحركة رأس وسحر "الجاكوبين"

□ البصرة – 964

أقام نادي "الجاكوبين" العراقي معرضه السنوي السادس في فندق النخلة بالعشار وسط البصرة، بمشاركة 17 متسابقاً من محافظات عدة وأكثر من 300 طير نادر من فصيلة "المزخرف الأوروبي"، وبحضور حكم دولي أسترالي، وقد حاز على المرتبة الأولى والثانية والثالثة، متسابقون من الأنبار، في فئات الجمال والحركات الثلاثة: العسكرية، السلوت، والأوت لاين.

التفاصيل:

نادي الجاكوبين، تأسس في البصرة عام 2017، ويهتم بالطير الأرستقراطي المعروف محلياً "أبو الفوطة" أو "الجاكوبين"، وهو طائر من أصول أوربية، ويعتبر من أجمل وأغرب أنواع حمام الزينة، وهو من سلالة مزخرفة الألوان ومحببة لدي مربي الحمام لجمال شكله وتفرده.

يقيم النادي سنوياً مسابقة لطيور الجاكوبين، وتعتبر نسخة هذا العام هي النسخة السادسة من المسابقة، والتي شهدت مشاركة طيور من مختلف المحافظات، وفازت الأنبار بالمراكز الثلاثة الأولى.

كلنت ديبوني – حكم أسترالي لشبكة 964:

بعد رحلتي في دولة الكويت وصلت إلى العراق، كنت في شط العرب عبر جولة بالقارب، سعيد جداً بحفاوة الاستقبال هنا وترحيبهم الحار ودعوتهم لي للمشاركة في التحكيم بهذا المعرض.

لقد تفاجأت بالمستويات العالية والعالمية الموجودة في المعرض، فالطيور ذات جمال خلاب يمكنها المنافسة في المعارض الدولية.

مشتاق القبيسي – الفائز الأول بالمعرض:

قمنا بإعداد طيورنا أنا و3 من أصدقائي، لمدة عام من أجل هذه المشاركة، إذ نختارها حسب الألوان والمستويات.

حصلت على المركز الأول الشامبيون، والمركز الثاني، كما حصلت طيوري على أعلى الدرجات في 4 مراحل "كلاسات".

وفق خبرتنا في الطيور نقوم بتزويج اثنين منها حسب الألوان التي نرغب حتى يكون الطير جاهزاً للمسابقة، وتتراوح أسعارها بين 500 دولار إلى 1500.

مؤيد عبدالله – مدير النادي:

لأول مرة في العراق تتم دعوة حكم أجنبي لمثل هذا المعرض، بالتأكيد لا تقصير مسجل على الحكام الخليجيين، لكن في كل دورة نستدعي حكماً جديداً للاستفادة من خبرته.

هذه الطيور جاءت للعراق قبل أكثر من 7 سنوات من دول الخليج، ودول الخليج جاءت بها من الدول الأوروبية.

قمنا نحن بتطوير هذه الأنواع، التي تمتاز بمنظر وقفتها المدهشة التي يسميها المدربون بالإنكليزية "ستيشن" الاستعداد العسكري، والـ"سلوت" واستدارة الرأس "أوت لاين".

المشاركون في هذه المسابقة يدربون طيورهم على مدار سنة كاملة من أجل المشاركة في هذا المعرض السنوي.

البصرة تنجح بإنتاج فراولة غريبة الشكل تشبه التمر.. وكل شتلة تحمل كيلو!

□ الهارثة (البصرة) 964

أعلنت مديرية زراعة البصرة، اليوم الثلاثاء، نجاح تجربتها في زراعة أفضل 3 أصناف من الفراولة على مستوى العالم، ودون استخدام تربة، بعد أن تم جلب الشتلات من أربيل، وقد اعتبر المسؤولون التجربة نجاحاً مهماً سيسهم في تكثير الإنتاج وتطويره، فالنبتة الواحدة بإمكانها إنتاج كيلو من الفراولة، وهو معدل إنتاج ممتاز قياساً ببقية الأصناف.

الإعلان عن نجاح التجربة جاء في احتفال داخل المركز النسيجي بحضور عدد كبير من موظفي المديرية وشعبة زراعة شط العرب وأبي الخصيب والمركز الإرشادي التدريبي في البصرة ومركز علوم البحار التابع لجامعة البصرة.

د. جاسم محمد ضمد – رئيس اللجنة العملية لشبكة 964:

تهدف هذه البرامج إلى مساعدة المزارعين والمستثمرين في زراعة أصناف جديدة، وهذه خطوات ناجحة تحسب للمديرية وتحدث في المحافظة للمرة الأولى بأساليب حديثة ومتطورة تنافس بقية دول العالم.

تم جلب شتلات الفراولة التي استخدمت في التجربة من أربيل، وستطبق هذه الزراعة بعد أن حققت نجاحها بنسبة 100% في جميع محميات البصرة.

النبتة الواحدة التي نجحت زراعتها تعطي معدل كيلو من ثمار الفراولة، وهذا يعتبر معدل انتاج ممتاز.

عبد العظيم كاظم – رئيس اللجنة المشرفة على البرنامج:

وقع الاختيار على أهم 3 أصناف من الفراولة في العالم وهي "البيون، فاستيفال، صابرينا" ويتم زراعتها خلال أشهر هي تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول، وفقاً لأجواء البصرة.

الزراعة كانت بطريقتين، الأولى طريقة الأبراج العمودية للاستفادة من المساحة، أما الطريقة الثانية الأفقية بأكياس الكوكوبيت (ألياف جوز الهند كوسيط غذائي).

هذه الأوساط فقيرة بالعناصر الغذائية فيتم تزويد النبات بالعناصر الغذائية الضرورية للنمو عن طريق خزانين يحتوي كل منها على محلول مغذي تم تحضيره من قبل كادر البرنامج العلمي المشرف، وتُمزج محاليل الخزانين ويتم ضخ المحلول الناتج إلى النبتة المزروعة.

طريقة الزراعة هذه بلا تربة وشبه مائية، حيث يتم تجميع المحلول المغذي الفائض عن حاجة النبات فيتم بذلك الاقتصاد بالماء والمحلول المغذي.

هناك فائدة أخرى من تنفيذ البرنامج في إنتاج شتلات عن طريق المدادات التي تكونت بها بادئات الجذور حيث تزرع في سنادين صغيرة إلى أن يتكون مجموع جذري جديد تتم الاستفادة منه.

الحصان العراقي "وضاح" يستعد لمهمته المقبلة بجلسة استجمام على شط المشخاب

□ المشخاب (النجف) – 964

يجهز عباس الخالدي أحد خيالة المشخاب، حصانه "وضاح" من فصيلة "كحيلان" للمشاركة في سباقات الخيول، ومنها مسابقة الجمال في السماوة، وسباق السرعة في بحر النجف، ورافقت كاميرا 964 رحلة تجهيز الخيل في شط المشخاب، كما وثقت تفاصيلها.

ينتمي الحصان "وضاح" إلى فصيلة الكحيلان وهي نوعية خيل عربية أصيلة من أبوين في مدينة الناصرية.

عباس الخالدي – خيال لشبكة 964:

أسميت هذا الحصان "وضاح" وهو أحد الخيول العربية الأصيلة من نوع الكحيلان.

يتصف "وضاح" بالسرعة واللياقة العالية، وهذا ما يميز الخيل العربي الأصيل عن الخيول الأخرى التي تفتقد اللياقة والقدرة على الجري للمسافات الطويلة.

حقق "وضاح" المركز الأول حين شارك في مسابقة شعبية بمدينة المشخاب.

الآن أجري له الاستعدادات اللازمة للمشاركة في البطولات القادمة، وأولها في السماوة ثم بحر النجف.

اصطحبت الحصان إلى شط المشخاب بعد ارتفاع مناسيب المياه فيه، من أجل تنظيفه وتحضيره ليظهر بصورة لائقة.

وجدنا الأغنام العراقية.. إنها تختبئ هنا والسوق "مولع" إلى 22 ألفاً!

□ آلتون كوبري (كركوك) 964

ارتفاع أسعار لحم الغنم العراقي إلى أرقام قياسية لامست 22 ألف دينار للكيلو، يحير العوائل، البعض فسر الأمر باقتراب شهر رمضان، وآخرون قالوا إن الجفاف هو السبب، بينما يعزو خبراء الأمر إلى تزامن شهر رمضان مع موسم التسمين والرعي وانتقال القطعان إلى الربوع الخضراء الكثيرة في البلاد، ويبدو أن هذا التفسير هو الأوجه، فقد التقى مراسل 964 في كركوك عدداً من رعاة الغنم في براري آلتون كوبري الشمالية، وقد أكدوا أنهم لن يبيعوا أغنامهم إلى القصابين في هذا الموسم رغم اقتراب شهر رمضان، فالأفضل وفقاً للرعاة، هو استثمار الأعشاب التي ظهرت بسبب الأمطار، والاستفادة من ألبان الأغنام، وأنهم قد يبدؤون بعرض أغنامهم على القصابين مع حلول الصيف واختفاء المراعي.

وساعدت الأمطار الغزيرة على اتساع مساحة المراعي الخضراء، وانخفاض كلفة التربية بعدم الحاجة إلى شراء الأعلاف، إضافة إلى زيادة منتجات الألبان في أسواق كركوك.

محمود ياسين مربي أغنام لشبكة 964:

الموسم الحالي أفضل من ناحية توفر المراعي الخضراء قياساً بالسنوات السابقة، إنتاج الحليب يكون أفضل كلما توفر العشب الأخضر، وتقل كمية الأعلاف التي نشتريها بأسعار غالية، ونطلب من الحكومة أن توفر أعلافاً مدعومة الأسعار.

سلام قادر – مواطن:

أحد أسباب ارتفاع أسعار اللحوم هو قلة الأغنام في سوق بيع المواشي، المربون يحصلون على أرباح اكثر من الولادات الجديدة وإنتاج الحليب، في كل عام يحصل هذا ولا تنخفض الأسعار إلا في موسم الصيف الحار حينما تختفي المراعي الطبيعية.

السيول الإيرانية أحيت أنهار "سراق وجزمان" وتم توجيه المياه لري حقول واسط

□ واسط – 964

استقبل نهرا سراق وجزمان في ناحية زرباطية، شرقي محافظة واسط، موجة فيضانية متوسطة بلغت 6 أمتار مكعبة في الثانية بعد موجة أمطار شهدتها المناطق الحدودية ليل الأربعاء.

مصدر في مديرية الموارد المائية في واسط لشبكة 964:

نتيجة زخم الأمطار في المنطقة الحدودية بين العراق وإيران خلال نهار وليلة أمس الأربعاء استقبل نهرا سراق وجزمان في زرباطية موجة فيضانية يمكن اعتبارها متوسطة، بدأت منذ صباح اليوم وهي مستمرة حتى الآن.

بلغ حجم الموجة حوالي 6 أمتار مكعبة في الثانية وهي في تزايد طفيف، ونتوقع استمرارها لعدة أيام في حال استمرار الحالة الجوية الماطرة.

تم توجيه المياه إلى ذنائب النهرين المذكورين، كما نزلت كميات أخرى في كلال بدرة، ومنه إلى الأنهار الصغيرة المتفرعة حيث سيتم الاستفادة من هذه الكميات في ري الأراضي الزراعية.

سلالة جديدة من الدجاج العراقي "تكسر احتكار أميركا وأوروبا"

□ كلية الزراعة (الموصل) 964

يعمل أساتذة كلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل، على إحياء مشروع تربية الدجاج العراقي والاهتمام بسلالة جديدة وهي "الميزو المهجن"، لإنتاج البيض واللحم، ويقولون إنها ستكسر احتكار الأصناف الأمريكية والأوروبية والكندية.

دكتور نواف غازي – مقرر قسم الإنتاج الحيواني لشبكة 964:

كانت بوادر تأسيس هذا المشروع عام 1985، ولكن نتيجة الحصار وبعض الأمور الأخرى تعثر هذا المشروع.

الإنتاج الجديد يأتي ضمن مبادرة التعاون مع المجتمع، لتربية الدجاج العراقي.

الآن قامت إحدى المنظمات الفرنسية بدعم جامعة الموصل من خلال هذه الحقول للدواجن ولتكوين نواة لدجاج عراقي وسلالة عراقية في ظل هذا الاحتكار العالمي للسلالات.

عالمياً سبع شركات لديها إنتاج البيض في العالم، والتي تسيطر على الشركات العالمية والأسواق، وهي 3 شركات أميركية و3 اوروبية وشركة كندية، ولم يعطوا لنا السر فقط يقومون ببيع الآباء والأمهات، ونحن قمنا بالتعاون مع المنظمة بالعمل على السلالة العراقية.

الآن نقوم بتطويرها وإكثارها داخل المدينة، بحيث تلبي جزءاً من احتياجات البلد والمدينة، فبسبب الحروب ارتفعت أسعار العلف عالمياً وبذلك ارتفعت أسعار البيض أيضاً.

يوجد لدينا 300 دجاجة، حافظنا عليها وقمنا بتطويرها وتكثيرها، ولدينا إنتاج بيض يومياً يدخل في البحوث لبدائل العلف، وقمنا ببيع دجاج وأفراخ بأعمار شهر وشهرين وأيضاً سوقنا البيض.

لدينا خطة لبناء قاعة دجاج لحم ونتمنى نجاح هذه السلالة لإكثارها في بلدنا وقمنا ببيع الدجاج لباقي المحافظات.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

التقدم ونقيضه التأخر.. بين زمانين

رشيد الخيون

طُرحت موضوعة التّقدم في المؤتمر الدوليّ الثاني للفلسفة، الذي عُقد بعنوان "الفلسفة ورهان التقدم النّظريّ والاجتماعيّ" - جامعة محمّد بن زايد للعلوم الإنسانيّة، خلال يومي 6و7 فبراير 2024، أشار أحد المتحدثين إلى عدم وجود مصطلح "التّقدم" في التّراث، ووجدتُها بداهة كبداهة عدم وجود اسم التلفزيون أو الإنترنيت مثلاً قبل القرن العشرين، وهذا شامل لكلّ الأمم و الثقافات، لم تكن هنالك انقلابات حادة، كالثورة الصناعية مثلاً، كي تأخذ مفردة التّقدم معناها المتعارف عليه اليوم، ويعني الازدهار والرقي، قياساً بالماضي، والكلام ليس لي. أجده لأديب لبناني، وربّما كان الأقدم: "من الثّابت أنّ الانقلابات السّريعة، التي نشأت على أثر الحركات الصّناعيّة والاقتصادية، وما تبعها من عقائد سياسيّة واجتماعيّة، قد فتحت أبواباً كانت مقفلة من قبل، ووضعَت علي بساط البحث، تحت أنظار رجال الحكم والفِكر" (نَسيم يزبك، التّقدم والثّقافة، مجلة الأديب 1943/10/1).

كان صوت الماضي صاخباً، وكأنه هو "التّقدم"، لكثرة الانكسارات، والقول يروى ليونس بن مسيرة الزّاهد(ت: 132هجرية) "ما لنا لا يأتي علينا زمانٌ إلا بكينا منه، ولا ولّى زمانٌ إلا بكينا عليه" (الزّمخشري، ربيع الأبرار).

هذا، وفي عصرنا يأتي مَن يؤيد الزّاهد: "وقائلة أما لك من جديد/ أقول لها القديمُ هو الجديدُ" (الجواهري، قصيدة "أفتّيان الخَليج" 1979). مع أنّ التطلع إلى الأمام، في الشّأن الثّقافيّ، وما يُعرف بالحداثة، كان موجوداً، دون الإشارة إليه بالتّقدم، فما طلبه، على سبيل المثال، أبو نواس (ت: 195هجرية)، كان تقدماً، عندما انتقد الانكسار أمام الماضي: "قُل لِمَن يَبكي عَلى رَسمٍ دَرَس/ واقِفاً ما ضَرَّ لَو كانَ جَلَسْ"، فهذا تقدم غير مسبوق، وعندما يكتشف إخوانَ الصّفا (القرن الرّابع الهجريّ)، الدّورة الدّموية الصُّغرى، فهذا تقدم.

سمى إخوان الصّفا الرّئة "بيت الرّيح"، وقالوا عن مرور الدّم عبرها: "ويصل إلى الرّئة ويتصفى فيها، ثم يدخل إلى القلب، ويروح الحرارة الغريزية هناك، وينفذ من القلب إلى العروق الضّوارب، ويبلغ إلى سائر أطراف البدن الذي يسمى النّبض، ويخرج من القلب إلى الرّئة الهواء المحترق" (الرّسالة الثامنة من الجسميات). ثم جاء بعدهم بثلاثمئة عام الطّبيب ابن النّفيس عليّ بن المحرم (ت: 687هجرية)، وشاعت له، بينما في التّراث الإسلاميّ لإخوان الصّفا، ومن مادة الرّسالة نفهم أنّ كاتبها كان طبيباً.

طرح الأولون مصطلح التّقدم، لكنهم أشاروا إليه بالزّمن، فقال أبو القاسم الزّجاجيّ (ت: 377ه) معرفاً التّقدم: "اعلم أنّ أسبق الأفعال في التقدم للفعل المستقبل، لأنّ الشّيء لم يكن ثم كان، والعدم سابق للوجود، فهو في التقدم منتظر، ثم يصير في الحال ثم ماضياً، فيخبر عنه بالمضي، فأسبق الأفعال في المرتبة المستقبل، ثم فعل الحال، ثم الماضي" (الإيضاح في علم النّحو). فاللفظ موجود "التّقدم"، ويعطي المعنى المراد نفسه، لكنّه لا يُعبر عن معنى التّطور، وإن كان اللفظ الأخير نفسه، يستخدم للأحسن والأسوأ، عندما يُقال تطورت الحرب، أو المرض، ويشار إلى ذلك أيضاً بالتّقدم.

صحيح، أنّ الثورة الصّناعية سرعت بالتّقدم، حتى صار يحدث يومياً، لكن ليس معنى هذا أنّ الماضي، قبلها، كان ساكناً لا حراك فيه، إذا كان ذلك كذلك لظلت الكتابة على الجلود حتى أتت الثورة الصّناعية ثمارها، وكأنّ الورق لم يُخترع من قبل، ولا ندري بماذا نفسر ظهور الشّراع، وما لعبه من دور في التّجارة، والعجلة ودورها في النّقل، عند العراقيين القدماء، هَل هي غير موجودة لأنهم لم يعرفوا لفظ "تقدم" بمعناه "الازدهار والرُّقي" في لغتهم؟! فصاحبنا، الذي نفى وجود التّقدم، كأنه أنكرها لفظاً ومعنىً، مع أنّ الاثنين موجودان في التّراث الإسلاميّ، من تعبير لفظ "التّقدم"، وكذلك الحال بالنسبة لنقيضه "التّأخر"، مع اختلاف دلالتهما بين زمانين.

ان الاحساس بالحرمان الطائفي قبل 2003 كان موجودا ولم يأت من فراغ. لكن ما اطرحه هو ضرورة ادراك المحرك الاساسي لهذا التمييز. هل هي اعتبارات طائفية بالاساس ام هي اعتبارات مناطقية وعشائرية وعائلية؟! من وجهة نظري ان المحرك الطائفي كان موجودا، لكنه كان ثانويا اما المحرك الاساسي فكان المناطقية والعشائرية. (د. فنر حداد / مجلة الثقافة الجديدة عدد/442/2024). نعم واقعيا ان المناطقية والعشائرية وصلت لمرحلة الطائرات المسيرة بعد اجتياز التسلح الساند من المتوسط الى الخفيف والقنابل اليدوية، لتحاول الحكومة شراء هذه الاسلحة كون السلاح المنفلت معرقلا اساسيا للاستثمار، فالطائفية المجردة لا تملك الاسلحة من هذا النوع رغم انهم اي فرسان العشائرفي سلوكهم نتيجة طبيعية لغياب القانون الصارم، و في ظل التقسيم الثلاثي ايضا، كلا حسب قوته البرلمانية، وان هذا التغول ليس بعيدا عن الخلاف وليس الاختلاف بين الاطراف الساندة عرفا وتوافقا ضمن السقوف المتفق عليها.

فالطائفية والقومية العابرة للحدود الوطنية موجودة عالميا واقليميا، قد تستخدم كورقة سياسية في ظل مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير وحقوق الانسان، سيما اذا كانت الهوية الوطنية غير كافية لتوطيد حقوق الانسان اي انها لم تأخذ او تشغل مكانها الحقيقي، والمثال السويسري لا زال ماثلا ناضجا وبقوة القانون فقط، كونه نموذجا مثاليا للوحدة الوطنية الخالصة.

كبنية تحتية للحقوق محمية بالقانون الصارم للعدالة بغض النظر عن اي هوية فرعية، خصوصا القابلة للتسيس والتأسيس. من هنا لا يمكن اغفال العامل الخارجي الاقليمي او الدولي كما لعب الاخير بعد ثورة العشرين، وابان و مابعد 2003 ليتقاطعا مع الهوية الوطنية.

فالرهان على الهوية الفرعية اولا كان ولا زال رهانا قصير النظر، مادامت الاولوية للهوية الفرعية اساسا. لان هذه المراهنة الخاطئة والخاسرة والمضرة دفعت كل طرف طائفي (قومي او ديني او مذهبي)، للبحث عن حلفاء خارجيين من قوميته او دينه او مذهبه، فانفتحت ابواب العراق واسعة امام التدخلات الاقليمية والدولية، بحجة حماية حقوق الانسان عامة، او حماية حقوق هذه الطائفة او تلك خاصة. لأن هذه المراهنة الخاطئة والخاسرة والمضرة انتجت دستورا دائما قيل في قدحه اكثر ما قيل في مدحه ومشكلاته اكثر من منجزاته، ونقده عند واضعيه مقارب لنقده عند معارضيه. (د. علي عباس مراد / مجلة الثقافة الجديدة / العدد 2023/435). لذا تصبح الهوية الوطنية مرجعا اوليا وبنية تحتية لتأتي بعده الهويات الفرعية بقانون موحد وطني عام شامل يكون تنفيذه سيد المشهد الاقتصادي و السياسي والاجتماعي. فالهويات الفرعية امر واقع، ولكن تسيسها على حساب مواطنة الاخرين فهذا التحدي الاخطر والاكبر والرهان الاخير للوحدة الوطنية. في هذه الحالة ينبغي البحث عن المعوقات التي تحول دون الانجاز الوطني عموما.

لا شك اننا ورثنا الكثير من هوياتنا الفرعية والان، مبدأ الولاء قبل الكفاءة المهنية الاحترافية المخلصة كنتيجة منطقية، سيما في ظل المناطقية والعشائرية السائدة الان بعد تشرذم يتناسل في المذاهب والقومية كما نلمسها يوميا ومحتدمة لينتقل الحوار من الطوائف والقومية الى الحوارات بين العشائر والعوائل، ولكن عامل الكفاءة والمهنية رهان يستحق الاولوية، ولعله من ابرز تحديات الانجاز الحقيقي، فكثرة المستشارين تعبر عن ذلك قلة كفاءة المتصدي وعملية تشريفية لدين سابق على المتصدي او ورقة مقايضة تتم في سياقات التحالفات غير الستراتيجية عادة.

ولذلك سيبقى كل قرار يراوح بين الهشاشة والتأجيل كما نراه في قانون النفط والغاز السيد المطلق للاقتصاد العراقي الجزئي والكلي وما دام الاقتصاد احادي الجانب مرتعا مريحا لرعاته، وما دامت المعارضة البرلمانية ديكورا لا يقدم ولا يؤخر، و مادامت الحلبة واحدة في ادارة المصالح الفئوية لاحزاب لا زالت بدون برامج الحد الادنى ولا ديمقراطية كاحزاب بداخلها في وسط ديمقراطي بل مجرد ولاأت سائبة سائلة.

ولهذا كان ولا زال العامل الخارجي متناغما تنافسيا كلا له لاعبيه يستقوي بهم ويستقوون به، لنصبح مجرد ساحة تصفيات امنية وسياسية. ليكون الفساد قاسما مشتركا الا ما رحم ربي، فالمستفيد هو احيانا يكون شماعة للمضي في تحالفات مرنة جدا سائلة، اذ الكل ضد الكل، لتصبح الغاية تبرر الوسيلة دائما اداة وحيدة في العمل السياسي بروح برغماتية ميكافيلية وما تكتنفه من انتهازية ترسخت كعرف وتوافقات حتى خارج الدستور.

في ضوء ما تقدم وكحصيلة له، ظهرت العاهات التي تتفاقم وتتلون وتستعصي، رغم جهود استثنائية من قبل الاجهزة ذات العلاقة، ولكن الاستثناء احيانا يكرس القاعدة اذا بات مجرد مواكبا بدون التفتيش عن المستفيد الاساس. فقد نقل المتحدث بأسم قناة الجزيرة قولها، ان 20% من الرواتب في العراق، اي ما مجموعه 10 مليار دولار سنويا تذهب الى موظفين وهميين، وهو الرقم الذي ارتفع، في خبر مماثل. وبنفس الصحيفة ليوم 13/حزيران /2023من ان مبالغ السلف المقدمة لمؤسسات الدولة تقدر بأكثر من 160 ترليون دينار عراقي منذ 2004 وان اطفاء السلف كما يضيف الخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهداني من خلال التصويت على المادة 16 من قانون الموازنة يعني شرعنة الفساد وقدر من الاموال الممنوحة لمؤسسات الدولة ذهبت لجيوب الفاسدين بمقدار 130 ترليون دينار.

وان 44% فقط من الاستيرادات كانت من المنافذ الرسمية كما جاء بنفس الصحيفة ليوم 26/تشرين اثاني / 2023. هذا غيض من فيض اذا تطرقنا لسرقة القرن واخواتها. لتبقى الجهات والاجهزة المعنية تدور في حلقة مفرغة ما دامت الحدود ليست مشرعنة كمركيا فحسب، لنصل الى الاف تجار المخدرات واستعصاء الدولار الموازي، وليصبح(رقم 1/بغداد خصوصي) بسبعة ملايين دولار حسب جريدة الصباح. وهذا غالبا من بذخ المليارديرية الجدد.

ولكن ثمة ضوء نهاية النفق، فنحن امام مشروع يخرجنا من لعنة النفط واقتصاده احادي الجانب، فالعراق رغم ثرواته التي اسيئ استخدامها وتوزيعها وحتى تبذيرها، ليأتي البديل الذي يطل برأسه نحو اهله، وخارج احتكار السلطات الرسمية حيث انه على الاقل مرتبط بعمالة اكثر بمئات المرات من عمالة النفط رغم انه اي مشروعنا في طريق التنمية هو الاقل في مراحله الاولى ولكن الاكثر استدامة والاشد ارتباطا بقاعدته الشعبية الشرعية فثرواتنا داخل الارض لم تبني اقتصادا مستداما عادلا، واصبحنا عمليا خارج الاقتصاد الحقيقي، بل افواه وارانب نراهن فقط على الصرف لاعتبارات انتخابية من خزينة النفط الحكومية المرتهنه الان والمحجوزة لحين اقرار قانون النفط والغاز اساس الاسس للعلاقة المستقره بين المتغانمين المتخادمين.

> كان ولا زال العامل الخارجي متناغما تنافسيا كلا له لاعبيه يستقوي بهم ويستقوون به، لنصبح مجرد ساحة تصفيات امنية وسياسية. ليكون الفساد قاسما مشتركا الا ما رحم ربي، فالمستفيد هو احيانا يكون شماعة للمضي في تحالفات مرنة جدا سائلة، اذ الكل ضد الكل، لتصبح الغاية تبرر الوسيلة دائما اداة وحيدة في العمل السياسي بروح برغماتية ميكافيلية وما تكتنفه من انتهازية ترسخت كعرف وتوافقات حتى خارج الدستور.

فطريق التنمية يربط الشرق بالغرب والشمال والجنوب عالميا برا، الذي يعتبر الاقل كلفة من النقل البحري والجوي بفضل موقعنا الجغرافي وليس بفضل احد ليقطر اقتصادنا الحقيقي زراعة وصناعة بعد او اثناء تراجع دور النفط وسماسرته التاريخيين، سيما تغيرات اوبك بلص والتوجه بغالب مبيعاتنا النفطية شرقا ببركات انحراف وفشل العولمة ذات الدفة الغربية الامريكية التي تتراجع كما مؤمل بعد حصاد غزه لصالح شعوب المنطقة بدماء بعض ابنائها. ولكي لا ينعطف بنا لنكون مجرد محطات ترانزيت ولكي لا نسقط في احادية المورد الاقتصادي مرة ثانية يتوجب على الجميع ان تكون رافعتنا الام هي المواطنة والوطنية المصادق عليها عمليا بدستور دائم سداه ولحمته القانون و بمعارضة حقيقية وليست للايجار، ولدينا تجارب من الماضي في المواطنة قبل ان تبتلعتها الان المناطقية والعشائرية حيث لم تصمد امامها حقوق الانسان وحماية الهويات الفرعية، اذ سرعان ما تهاوت بفقدان البنية التحتية الوطنية الارض الصلبة الوحيدة كما نلمس في النشاط العشائري المسلح المتناغم المتخادم. فطريق التنمية قاطرة لاقتصاد وطني حقيقي بصناعة نفطية وغازيه وكيمياوية، ولكي لا يشكو مستشار وزارة الزراعة من المنافذ غير الرسمية وهكذا جميع الصناعات الغذائية منها ومن المرض الهولندي الذي اصابنا نتيجة هيمنة الاقتصاد الريعي على المشهد العراقي اجتماعيا وسياسيا وتنمويا وكان ما كان من تجربة 20 عام، حيث كانت كلفة الانتاج باهضة نتيجة (عار الكهرباء) اولا كحصيلة منطقية من احتلال متحالف مؤثر، وثغرات كمركية غير رسمية لاغراق السوق العراقية من منافذ مخرومة مع غياب سيطرة نوعية وصلت للدواء والغذاء بشكل مخيف.

فطريق التنمية ليس مجرد مشروع لتنمية مستدامة بل انه عراق جديد في كل ابعاده، متخطيا مفارقات تاريخية نادرة فليس التشرذم السياسي بدون طعم ولا لون بل اوشكنا على الصومله او السودنة او اللبننة في ظل فساد شرس بانياب، فلتكن نماذج جنوب افريقيا والنسيان الاسباني (بعد حربهم الاهلية) منارا يهدي للتي هي اقوم، باقامة مشروعنا التاريخي، الذي سينعطف بنا من عصر الاقتصاد الريعي احادي الجانب الى اقتصاد التنوع المترابط صناعيا وزراعيا وخدميا وماليا ونقديا.

السينما والتلفزيون ودورهما في ترسيخ الصورة النمطية للمهن والوظائف في الثقافة الشعبية

د. طلال ناظم الزهيري

هناك دائمًا تأثير متبادل بين الأعمال السينمائية والتلفزيونية والنظرة المجتمعية للمهن والوظائف والحرف. ومما لا شك فيه أن الصورة النمطية التي تتشكل في الثقافة الشعبية للمجتمع عن شاغلي هذه الوظائف، سواءً أكانت هذه الصورة مرتبطة بالمظهر الخارجي أم بالجوانب الفكرية والنفسية والسلوكية، ليست بالضرورة صحيحة أو يمكن تعميمها على الجميع. على الرغم من ذلك، فإنها تضع العامّلين في مهنة معينة في إطار محدد يصعب تغييره لاحقًا. سواءً أكان هذا الإطار يتضمن جوانب إيجابية أو سلبية. ولا شك أن الدور الذي تلعبه الأفلام السينمائية والتلفزيونية في تشكيل الصورة النمطية للمهن والوظائف هو في الحقيقة مرآة تعكس نظرة المجتمع في وقتٍ سابق. لذلك فإن دور هذه الأعمال غالباً ما يؤدي الى ترسيخ تلك الصورة ونشرها على نطاق أوسع، وكذلك نقلها إلى الأجيال القادمة، حتى يعيد المجتمع إنتاجها من جديد لتجد طريقها الى الأعمال السينمائية والتلفزيونية مرة أخرى، وهكذا نجد أنفسنا ندور في حلقة مفرغة يصعب معها الكشف عن مَن يؤثر في مَن. على سبيل المثال من منا لم يلاحظ ان شخصية الأطباء النفسانيين في الأعمال السينمائية (العربية خاصة) غالبًا ما يحتاجون هم أنفسهم إلى طبيب نفسي!. هل هم هكذا فعلاً.؟ بالتأكيد لا. مع هذا من الصعب ان تبعد هذه الصورة عن مخيلتك وانت تلتقي بطبيب نفساني. ولا تستغرب ان قال لك هو شخصيا "انا لست كما تظن".!

إذن الصورة النمطية من وجهة نظري هي تركيب شامل مبني غالباً على التكرار، ويتناغم مع الثقافة المجتمعية او ما يعتقده المجتمع، و التي منها ان " العباقرة غريبين الاطوار ". هل هم كذلك فعلاً ام ان الأفلام كانت قد صورتهم بهذه الطريقة. من ناحية أخرى، هناك العديد من الأدوار في الأعمال السينمائية والتلفزيونية، حيث يمارس الأبطال مهنة ما. لكن المُشاهد لا يتفاعل عقلياً مع الارتباط المهني بقدر ما يتفاعل مع السلوك الشخصي للبطل بمعزل عن مهنته، أو هذا ما أراده المخرجون أصلاً، حتى انه لا يجد أي مبرر للنظر إلى مهنة المحاماة من منظور إيجابي فقط لأنه شاهدة فيلم: والعدالة للجميع [And Justice For All]، ولا يضعها في قالب سلبي لأنه شاهد فيلم: محامي للشيطان [The Devil's Advocate]. لكن المُشاهد نفسه لا يستطيع ان ينظر الى شخصية المحامي دون ان يضعه في مظهر الرجل الأنيق الذي يختار بدلته بعناية ولا يستغني عن حقيبته الجلدية، لأنها ببساطة الصورة النمطية التي إعتاد عليها المجتمع والتي سوقتها الأعمال السينمائية ورسختها في ذهن المتلقي. كما هو الحال مع المعطف الأبيض للطبيب. والخوذة الواقية للمهندس...الخ.

إذن هناك صور نمطية لها علاقة بالسلوك، وأخرى بالمظهر، وثالثة بالجوانب الفكرية والنفسية. وكل هذه الصور في واقع الأمر غالباً ما يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر في قرارات الأشخاص لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم مستقبلاً للعمل في مهنة ما، طالما كانوا مخيرين في هذا الأمر.

وعودة على ذي بدأ نستذكر كيف احتجت نقابة المحامين في مصر على عرض فلم (الافاكاتو 1983) بعد أن جسد الفنان عادل إمام شخصية المحامي (حسن سبانخ). شعورا من النقابة أن الصورة التي قدم الفيلم فيها شخصية المحامي والقاضي يمكن أن تصبح راسخة في عقل المشاهد، وهو ما يسيء للمهنة من وجهة نظرهم. وهذا الأمر ينطبق على الكثير من المهن والوظائف التي تعرضت لها الأفلام والأعمال التلفزيونية. والجدير بالإشارة إلى أن الأصل في الأعمال السينمائية والتلفزيونية هو إعادة تجسيد للواقع في إطار فني هادف، وبالتالي فإن الدور الذي يلعبه الممثل في العمل هو مرآة لدور شخص آخر في الحياة الواقعية. فعلا مدار قرن من الزمان، تم إنتاج عدد كبير من الأفلام والأعمال التلفزيونية حتى تحولت عمليات الإنتاج هذه إلى صناعة تدر أرباحا كبيرة، لذلك يمكننا القول إن كل مهنة أو وظيفة تمارس في الحياة الواقعية لا بد أنها ظهرت في أحد هذه الأعمال، كما أن بعض المهن ركزت عليها الأعمال السينمائية والتلفزيونية أكثر من غيرها، وذلك لاعتبارات تتعلق بدرجة تفاعل الجمهور معها. فشخصية المعلم على سبيل المثال ظهرت في عدد كبير من الأفلام كما هو الحال مع شخصية رجل الشرطة والمحامي والطبيب... إلخ. واللافت للنظر إن صناع السينما الغربيين كانوا حريصين غالبا على أن تكون الصورة الإيجابية والسلبية مترادفة داخل العمل الواحد. ضابط شرطة نزيه، يطارد ضابط شرطة فاسد، محاميا جيد، مقابل محام انتهازي. وهكذا. بالتالي فإن الصورة النمطية لهذه المهن لا يمكن أن تكون ثابتة على مستوى السلوك والتفكير. لكنها قد تكون كذلك من ناحية المظهر، فالمحامي النزيه والآخر الانتهازي كلاهما يظهران بمظهر أنيق. كما هو الحال مع الطبيب وضابط الشرطة. بالتالي قد تكون الصورة النمطية لهذه المهن مختزلة في المظهر الخارجي فقط. مع هذا لا نزال نحتاج إلى اقتباس فلسفة النقيض في أعمالنا التلفزيونية والسينمائية. ليس من الصواب أن نضع مهنة معينة في إطارها السلبي، دون أن يكون هناك النقيض الإيجابي، وبهذه الطريقة سوف يتم توجيه أنظار المتابع إلى الجوانب الشخصية للمثل داخل العمل الفني، سواء كان طيبا أم شريرا بعيدا عن الإطار المهني الذي يظهر فيه.

مهرجان برلين السينمائي الدولي البرليناله 2024

مساحات للتعبير وإتاحة الحوار السلمي

عصام الياسري

مساء يوم الخميس 15 شباط انطلقت وسط ساحة "بوتسدام" الشهيرة في العاصمة الألمانية الدورة 74 لمهرجان برلين السينمائي الدولي الـ "برليناله" من 15 ولغاية 25 فبراير 2024. وتنعقد هذه الدورة في ظرف يواجه فيه العالم العديد من النزاعات والحروب في العديد من المناطق. أخطرها ما يجري في غزة من حرب إبادة جماعية لا يتخيلها "العقل البشري". ويتعرض الأبرياء من بينهم الأطفال والنساء والشيوخ والإعلاميون للقتل والاختطاف، الأمر الذي أدى إلى هجرة الآلاف منهم إلى أماكن مكتظة دون مأوى، حيث يعانون من الجوع والأمراض والحنين لذويهم المفقودين. ويبدو أن القتل والدمار لا حدود له وليس ثمة يقظة ضمير إنساني يسعى لوقفه ووضع حد للقتل الجماعي بدم بارد.

في المؤتمر الصحفي للجنة التحكيم العالمية الخاص بعملها، الذي انعقد صباح يوم الخميس 15 فبراير، أكد عضوا اللجنة، المخرج الأسباني ألبرت سيرا والمخرج الألماني كرستيان بيتزولد، معارضتهم للحرب على غزة، ردا على سؤال طرح عليهما يتعلق بتوقيعهم على بيان عالمي ضد الحرب ويدعو لإيقافها فورا. وفي كلمتها المقتضبة أمام الضيوف من الوسط السينمائي والثقافي والإعلامي والسياسي في حفل افتتاح المهرجان في صالة العروض الرئيسية، دار "البرليناله"، عبرت مديرة المهرجان "ريسنبيك" عن قلقها عما يجري في الشرق الأوسط بالقول: (نحن الفنانون والمثقفون والإعلاميون، تقع، مسؤولية الدفاع عن الديمقراطية والسلام والعمل لإيقاف الحرب وقتل الأبرياء في غزة).

وكانت إدارة مهرجان "البرليناله" الثنائي، المنتجة السينمائية ماريت ريسنبيك المدير العام، وكارلو شاتريان المدير الفني للمهرجان، كانا قد أصدرا بيانا مشتركا جاء فيه: توفر المهرجانات السينمائية مساحة للتعبير الفني وتتيح الحوار السلمي حول الحرب في الشرق الأوسط. إنها أماكن للقاء وتبادل الآراء بشكل مهم في التفاهم الدولي. نحن نؤمن أنه من خلال قوة الأفلام والمناقشات المفتوحة يمكننا المساعدة في تعزيز التعاطف والوعي والتفاهم- وخاصة في الأوقات المؤلمة التي تحدث الآن. نشعر بالقلق من انتشار معاداة السامية والمشاعر المعادية للمسلمين وخطاب الكراهية في ألمانيا وفي جميع أنحاء العالم. كمؤسسة ثقافية، فإننا نبذل كل ما في وسعنا لمعارضة أي شكل من أشكال التمييز والدعوة إلى التفاهم بين الثقافات المختلفة.

والجدير بالذكر أن إدارة مهرجان روتردام السينمائي الدولي، هي أيضا قد بادرت لإصدار بيان قيّم قبيل انطلاق الدورة الثالثة والخمسين، في الفترة من 25 يناير حتى 4 فبراير 2024. جاء فيه: نريد أن تتم ملاحظة معاناة جميع ضحايا الأزمات الإنسانية، وأن يفتح برنامجنا وجهات نظر مختلفة حول مدى تعقيد العالم وما يجري في الشرق الأوسط وخارجه "في إشارة إلى ما يحدث في غزة" من صراعات يذهب ضحيتها آلاف الأبرياء.

في دورته الرابعة والسبعين، على ما يبدو، أن مهرجان برلين السينمائي يعاني العديد من المشاكل. إذ كان عليه أن يواجه عدد من السلبيات، أسوأها قلة التمويل وآثار جائحة كورونا التي تسببت المزيد من المشاكل ومنها سحب الرعاة دعمهم وإغلاق دور السينما. في يوليو 2023، أعلن أن برليناله سيتعين عليها قبول تخفيضات هائلة ومن المحتمل أن تقلل عدد الأفلام المعروضة في السابق بنحو الثلث، من 287 إلى 200 فيلم. بالإضافة إلى ذلك، تم إلغاء قسمين بالكامل، بما في ذلك "منظور السينما الألمانية" لإنتاج المواهب الشابة.

مع ذلك سيظل مهرجان برليناله يقدم 120 فيلما أكثر من مهرجانات البندقية أو كان. ومن الممكن أن يخدم التخفيض درجة معينة من التركيز ويؤدي إلى تبادل أكثر كثافة حول الأعمال الأساسية في برليناله، وهو ما لم يحدث حتى الآن إلا نادرا بسبب الوفرة الهائلة للعروض. إلا أن الناقد السينمائي الألماني باتريك ويلينسكي يشير: ((إنه في ظل الوضع المتوتر العام، يشعر المهرجان بالتخلي عنه من قبل السياسة الثقافية للحكومة الفيدرالية)). لذلك فهو يود أن يرى المزيد من الالتزام ومسارا أوضح من الحكومة الفيدرالية وأيضا من مدينة برلين.

لكن السؤال: ما الذي غاب عن السياسة؟.

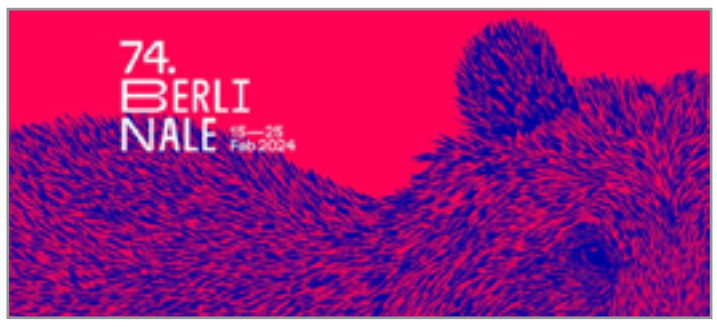

حوله، ولكن أيضا في البنية التحتية الكارثية للمهرجان، التي تجعله أن يستمر في التسول من أجل إيجاد دور سينما يمكن عرض الأفلام فيها وجمع ثلثي ميزانيته البالغة نحو 32 مليون يورو.. غير أن الناقدة السينمائية والصحفية الالمانية كاتيا نيكوديموس تؤكد: ((بأن السياسة مطلوبة بالفعل الآن))، تقصد بذلك، المواجهة بدلا من الاحتجاج بصوت عال، لانقاذ المهرجان بشكل عاجل من أجل السينما لتكون متاحة. مما يتعين على المدير "الجديد" كما تشير، أن يتصرف في المستقبل بشكل أكثر حنكة باعتباره "جهة اتصال بين مدينة برلين والسياسة الفيدرالية والجمهور".

في دورته الرابعة والسبعين تشارك في البرليناله أفلام عالمية من 30 دولة. يتنافس على جائزتي الدب الذهبي والفضي في المسابقة الرئيسية 20 فيلما، من بينها لاول مرة فيلمين وثائقيين... وسيتم عرض 19 فيلما في العروض العالمية الأولى. ستة أفلام منها أخرجتها أو شاركت في إخراجها نساء. ويقدم تسعة مخرجين أعمالهم، ستة منها في المنافسة... المهم، ان مهرجان هذا العام، استطاع ان يوازن بين صانعي الأفلام المرموقين والأصوات الجديدة القوية في السينما المستقلة. أحد الجوانب المهمة ايضا، هو تنوع القصص التي تروى والأشخاص الذين يروونها. يقول كارلو شاتريان، المدير الفني: ((الأمر الأكثر إثارة هو الثراء الأسلوبي، الذي يظهر الإمكانات البعيدة المدى للغات الأفلام المختلفة)).

التركيبات والعروض المختارة لأفلام هذا العام في جميع أقسام المهرجان (منافسة، لقاءات، شورت برليناله، بانوراما، المنتدى، أجيال، كلاسيكيات برليناله) تلفت الأنظار في الغالب إلى المجتمعات- تكوينها ونقاط الانهيار والمخاطر والقيود التي تتعرض لها. المسارات الملتوية التي يضنون من خلالها في كثير من الأحيان استمرار وجودهم، أصبحت واضحة. الروابط الدائمة بين العائلات والقرابات الإختيارية تعمل على تقويض الأعراف الاجتماعية. إعادة استخدام الأشياء والمواد اليومية بشكل مجاز لاستكشاف الشبكات المخفية التي تصبح عقدها المتنوعة مرئية في أماكن غير متوقعة، تفسد استحضار التضامن والتماسك والأمل.

في دورته التاسعة عشرة على هامش المهرجان، يقدم قسم (فوروم) 21 عملا سينمائيا من 21 دولة. وقسم (شبسيال) 20 فيلما مميزا من 20 دولة مشاركة. فيما يتنافس على جائزة أفضل فيلم أول في اقسام المسابقة (اللقاءات والبانوراما والمنتدى والجيل) هذا العام 16 فيلما، وتقرر لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة أعضاء: إليزا هيتمان (الولايات المتحدة الأمريكية)، وأندريا بيكارد (كندا)، وكاترين بورس (الدنمارك) اختيار الأفضل للجائزة. اهتم مهرجان برلينالة أيضا بشكل مكثف بصانعي الأفلام الشباب من خلال تقديم جائزة لأفضل فيلما أول. تبلغ قيمة الجائزة 50 ألف يورو، ترعاها جمعية إدارة حقوق السينما والتلفزيون (GWFF). يتم تقاسم الجائزة بين مخرج ومنتج الفيلم الحائز على الجائزة.

لجنة تحكيم دولية مشهورة تم اختيارها لهذا العام من قبل المدير الفني للمهرجان: الممثلة والمخرجة والمنتجة والمؤلفة لوبيتا نيونغو (كينيا/ المكسيك) تترأس لجنة التحكيم الدولية. أما أعضاء لجنة التحكيم الآخرون فهم الممثل والمخرج برادي كوربيه (الولايات المتحدة الأمريكية)، والمخرجة آن هوي (هونج كونج، الصين)، والمخرج كريستيان بيتزولد (ألمانيا)، والمخرج ألبرت سيرا (إسبانيا)، والممثلة والمخرجة ياسمين ترينكا (إيطاليا)، والكاتبة أوكسانا زابوشكو (أوكرانيا). ستقرر منح الدب الذهبي والفضي للافلام الـ 20 المشاركة في المسابقة. وسيتم في دار "برليناله" يوم 24 فبراير الإعلان عن الفائزين. وتمنح لجنة التحكيم الدولية الجوائز التالية: الدب الذهبي لأفضل فيلما (للمنتجين) الدب الفضي لأفضل (مخرج) الدب الفضي لأفضل (أداء تمثيلي في دور قيادي) الدب الفضي لأفضل أداء تمثيليا (في دور داعم) الدب الفضي لأفضل (سيناريو) والدب الفضي (للإنجاز الفني المتميز).

المثير للسرور مشاركة فيلم أردني لمؤسسة افلام فلسطينية. الأردن، سيناريو وإخراج براندت أندرسن: "قضية الغرباء" The Strangers' Case وإنتاج براندت أندرسن، أسامة بواردي، ريان بوسه، تشارلي إنديان. يعالج رؤية الشخصية التاريخية السير توماس مور للدفاع عن اللاجئين في مسرحية شكسبير قبل أربعة قرون. يبلغ ذروته في إشارة مؤثرة إلى الحاضر: حلب، في خضم الحرب الأهلية السورية. أميرة، جراحة أطفال، تجري عملية جراحية منقذة للحياة خلال أحلك أيام الصراع. من خلال تطور غير متوقع، أصبحت هي وابنتها شخصيتين رئيسيتين في قصة درامية تتشابك حياة خمس عائلات في أربع قارات وتعيد تعريف وجودهم.

مهرجان البحر الأحمر يكشف عن موعد دورته القادمة

متابعة المدى

كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن موعد دورته الرابعة لعام 2024م، والمزمع إقامتها من 5 إلى 14 ديسمبر 2024م في مقر المهرجان الجديد والنابض بالحياة في "البلد" جدة التاريخية، إحدى المناطق المدرجة في قائمة التراث العالمي لليونيسكو.

استضافت الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي التي اختتمت مؤخرًا؛ 125 فيلمًا من 75 دولة مختلفة بمشاركة 17 فيلمًا طويلاً و25 فيلمًا قصيرًا لتُنافس على جوائز اليُسر، وترأس لَجنة التحكيم المخرج والمنتج العالمي الشهير "باز لورمان" صاحب كل من فيلم "الفيس" و"مولان روج". كما شهدت الدورة الثالثة حضورًا كثيفًا لكل من العروض السينمائية وورش العمل الفعّالة، بمشاركة 938 شركة إنتاج مختلفة.

واحتضن المهرجان في دوراته السابقة عددًا من جلسات التواصل المثرية للصناعة السينمائي بجانب جلسات حوارية بحضور أسماء لامعة من عالم السينما، من أبرزهًا: المرشّحة لجائزة الأوسكار كوثر بن هنية، كريس هيمسورث، غاي ريتشي، لوكا غواداننيو، أوليفر ستون، جيسون ستاثام، شاروخان، رنفير سينغ، كاترينا كيف، عليا بهات، نادين لبكي، سبايك لي، جوزيبي تورناتوري، جاكي شان، أنطونيو بانديراس، ويل سميث، صوفيا فيرغارا، كلايف أوين، باز لورمان، ميشيل ويليامز، مايوين، غوينيث بالترو، هالي بيري، زوي سالدانا، أنتوني ماكي، نيكولاس كيج، أدريان برودي، أندرو غارفيلد، هيلاري سوانك، جيسيكا ألبا، ميشيل رودريغيز، بريانكا شوبرا جوناس، ميلاني لوران، ديان كروغر، شارون ستون، إيزابيل أدجاني، فريدا بينتو، كاثرين دينوف، جوني ديب والمزيد.

عقب نجاح دورته الثالثة في ديسمبر الماضي 2023م التي احتفت بالأعمال السينمائية المميزة، وعززت من روابط الصناعة السينمائية؛ يواصل مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي مبادراته الرامية إلى دعم وتطوير الصناعة السينمائية على مدار العام، عبر توفير منصة للمواهب الصاعدة من المملكة العربية السعودية والعالم العربي وإفريقيا وقارة آسيا، بجانب التحضير المكثف لدورته الرابعة المرتقبة في ديسمبر 2024م.

يحتفي مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بعرض أفضل إنتاجات السينما العربية والعالمية في مدينة جدة؛ عروس البحر الأحمر. حيث ينطوي البرنامج السينمائي للمهرجان على فئات وأقسام متنوعة من الأفلام من جميع أنحاء العالم، تبدأ من الكنوز السينمائية الدفينة المرمّمة بأحدث تقنيات العرض، وتنتهي بأفلام المواهب الواعدة. كما يستضيف المهرجان نخبة من المواهب الفنّية وصنّاع الأفلام ومحترفي الصناعة من العالم العربي وباقي أرجاء العالم عبر منصّته، جنبًا إلى العديد من مسابقات الأفلام في الفئات الطويلة والقصيرة، مع احتضان الحفلات الموسيقيّة، واستضافة العديد من الندوات وورش العمل التي تهدف إلى دعم وتنمية وتشجيع المواهب الصاعدة.

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

بفضل نيتفلكس
قصص إدغار ألن بو تعود للسينما

- 3 -

الفيلم الثاني كان جرائم القتل في شارع المشرحة (1932)، فمن خلال تعديلات فرانكشتاين ودراكولا، قدمت شركة يونيفرسال نفسها باعتبارها الاستوديو المفضل لأفلام الرعب الأمريكية في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، وسرعان ما ستدرج أعمال بو في مستقرها من الصدمات مع جرائم القتل في شارع المشرحة. لم يكن هذا أول معالجة أمريكية لعمل بو؛ إذ قام جريفيث بتصوير فيلم (كلام من القلب) في عام 1914، وارتدى الشبح الفخري زي الموت الأحمر لبعض الوقت في أول فيلم من إنتاج يونيفرسال في عام 1925. ومع ذلك، فإن جرائم القتل في شارع المشرحة، يستفيد من بو في أفضل حالات الرعب.

يتمحور الفيلم حول قصة طبيب مجنون يختطف النساء ويحقنهن بدم القرد لخلق رفيق مناسب لأتباعه من الغوريلا، ويوسع الفيلم قصة بو القصيرة عن إنسان الغاب القاتل لإعطاء البطل بيلا لوغوسي المزيد من الأشياء المخيفة للقيام بها. بعد انتهائه من دراكولا، سيتم دفع لوغوسي قريبًا إلى كل دور طبيب/عالم شرير كان على هوليود أن تقدمه، ويلتقطه شارع مورغ وهو في ذروة ثقته بنفسه في مضغ المناظر الطبيعية. يملأ المخرج روبرت فلوري، الذي تم تعيينه لإخراج فرانكشتاين، شارع مورج بلمسات من التعبيرية الألمانية، وينتهي الفيلم بإطلاق النار على قرد وسقوطه من مبنى شاهق - قبل عام واحد من فيلم كينغ كونغ.

في عائلة سمبسون - "بيت الشجرة من الرعب" أثبتت رواية "الغراب" أنها أصعب أعمال بو في التكيف. عادةً ما يترك اختصاره والإعدادات المحصورة نسخ الأفلام لاختراعها الخاص. ومع ذلك، زن بين كل الأشياء، قدم لنا العرض الخاص الأول لمسلسل "Tree-house of Horror" من عائلة سمبسون الأداء الأكثر إخلاصًا الذي من المحتمل أن نراه على الإطلاق. من خلال السرد الذي قدمه جيمس إيرل جونز (ولكن هوميروس بصفته وجه الراوي) وبارت باعتباره الغراب المربك، نحصل على مقطع، على نحو غريب بما فيه الكفاية، أقل نية للضحك وأكثر تركيزًا على اقتباس قصيدة بو بالكامل. إنه أمر مضحك ولكنه أيضًا مذهل بعض الشيء في تفانيه.

وفي أسياد الرعب - "القطة السوداء" هناك الكثير من تصويرات بو نفسه في الأفلام التي تمزج السيرة الذاتية للكاتب مع محتوى قصصه، لكن لم يلتزم أي ممثل بهذا مثل فيلم الرعب الأساسي جيفري كومز. تحت إشراف ستيوارت جوردون (الذي كان قد قام سابقا بتعديل كامل لـ The Pit and the Pendulum)، يلعب كومز دور بو في حلقة Masters of Horror هذه كمدمن كحول محاصر بلا حول ولا قوة في كوابيسه الخاصة، يعذبه كل من الرجل الأسود. القطة ورؤى الموت الأخرى؛ وتبلغ الحلقة ذروتها بالهلوسة وإراقة الدماء المزعجة. سوف يكرر كومز دوره كبو في عرض فردي بعد بضع سنوات، ويظل مفتونًا بالمؤلف تمامًا كما كان منتقدوه ومعجبوه منذ ما يقرب من 200 عام.

والمعروف أن بو كتب من وحي حياته التي لفّها السواد منذ طفولته أي منذ رحيل والديه الشابين وبعدها رحيل شقيقه وحياته الصعبة بعد تبنيه مع أنه أحب كثيراً السيدة ألن التي تبنّته والتي عطفت عليه كثيراً إلى أن رحلت بعد أعوام قصيرة على اهتمامها به. إدغار ألن بو

ومن المعروف أن حياة بو العاطفية لم تحمل له السعادات سوى لفترات قصيرة وهو بعد أن تزوج عام 1836 من فرجينيا ابنة عمته المراهقة التي أحبها حتى الموت، أصيبت هذه الأخيرة بالمرض وماتت بعد خمسة أعوام على زواجه منها. فقدانه لفرجينيا التي كتب لها أجمل الأشعار جعله يغرق مجدداً في الإدمان على الخمر. يقال أنه كتب لها أشهر قصائده "أنابيل لي" حين ماتت وفي مضمون هذه القصائد ميتة امرأة رائعة الجمال فوصف بأروع ما يمكن موتها مقروناً بجمالها الخارق ومقروناً كذلك بمشاعره الجيّاشة. وعرف أيضاً بعلاقته الغرامية بعد أعوام مع الشاعرة سارة هيلان ويتمان، وبعدها أراد الزواج ثانية من امرأة ثالثة أحبها وكان ذلك عام 1849، أي قبل شهور قليلة من رحيله، الأمر الذي لم يحصل وهذه المرأة كانت تدعى السيدة شيلتون، ورغم تعدد علاقات بو النسائية، إلا أن كل من عرفهن من النساء، قلن ذات الكلام، أنه لم يحب إلا امرأةً واحدة في حياته هي زوجته وابنة عمته فرجينيا.

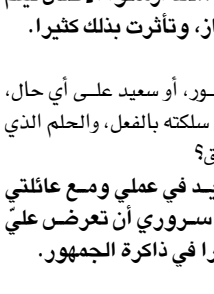

يتمحور الفيلم حول قصة طبيب مجنون يختطف النساء ويحقنهن بدم القرد لخلق رفيق مناسب لأتباعه من الغوريلا، ويوسع الفيلم قصة بو القصيرة عن إنسان الغاب القاتل لإعطاء البطل بيلا لوغوسي المزيد من الأشياء المخيفة للقيام بها.

جان رينو في دار المسنين.. اطلاق الجزء الثاني من فيلم (بيت التقاعد)

ترجمة: عدوية الهلالي

في منتصف الشهر الجاري، بدأ عرض الجزء الثاني من فيلم "بيت التقاعد" بطولة النجم الفرنسي جان رينو ودانيال بريفوست وكيف آدامز الذي شارك في كتابته، وهو فيلم كوميدي يطرح قضية التقاعد بروح الدعابة والحنان، ويتحدث عن حياة كبار السن في دور رعاية المسنين..

في الفيلم، يعيش الأيتام والمتقاعدون معًا في نفس المؤسسة فهناك فجوة بين الأجيال، ومن المهم صناعة أفلام يمكنها أن تجمع هذين الجيلين معاً، كما يقول آدامز، اما المخرج كلود زيدي جونيور فهو سعيد لأن فيلمه يمكن أن يرضي الأطفال والأجداد على حد سواء.

وفي حوار معه، يتتبع موقع فرانس انفو حياة نجم الفيلم الكاتالوني المولود في الدار البيضاء جان رينو ومسيرته المهنية المتميزة التي ابتدأت بفيلم (الأزرق الكبير) عام 1988 للمخرج لوك بيسون، وتعاقبت بعده أفلام مهمة مثل (نيكيتا) عام 1990، و(ليون) عام 1994للمخرج لوك بيسون، و(الأنهار القرمزية) للمخرج ماتيو كاسوفيتز عام 2000، وفيلم (عملية كورنيد)و(لحم بقر) لجان ماري بوار عام 1991، وفيلم (غودزيلا) لرولاند إمريش عام 1998، و(النمر الوردي) لشون ليفي عام 2006، و(التقرير) لروزالين بوش عام 2010وغيرها.

×من فيلم (كلير دوفام) لكوستاغافراسعام 1979 الى (المهمة المستحيلة) لبرايان دي بالما عام 1996، مرورا بفيلم (التقرير) لروزالين بوش عام 2011، مثلت في فرنسا لمدة 45 عاما، وفي الخارج أيضا، ألاتشعر بالتعب؟

– لا، أبدًا. وحتى في صباح أحد الأيام عندما أكون متعبًا، اشعر بالراحة بمجرد ان يبدأ المشهد لأني اشعر بوجودي من خلال التمثيل.

×بعد افلام نيكيتا وليون وقعت هوليوود في حبك حرفيًا. إنه أمر نادر جدًا فهل أخافك في البداية اهتمام هوليوود بك؟

– طبعا. لقد حافظت على علاقات مع رؤساء العمل، وخاصة مع المنتجين. لم أطلب شيئا. فمن الصعب أن تمثل شخصًا من بلد لست جزءًا منه. لكني كنت فخورا بتمثيل فرنسا خارج حدودها وأصبحت محترفا وقدمت أفلاما حققت نجاحا كبيرا مثل (غودزيلا) و(شفرة دافنشي).

×على الرغم من حقيقة أنك أسست نفسك بأدوار جدية للغاية، إلا أنك لم ترفض أبدًا التمثيل في الأفلام الكوميدية. فهل من المهم أن تتحدى نفسك؟

– أدركت أن هذا الشيء بداخلي. من الواضح أنني أحببت أفلام لويس دي فونيس، لكنني أدركت أن الكوميديا نفسها لها إيقاع مختلف. انها تحرف الواقع وعندما نقول النص، لن نتمكن من قوله كما هو مكتوب. الكوميديا كذبة ونحن يجب ان نجعل الكذبة حقيقية.

× هذه هي المرة الوحيدة التي توافق فيها على الذهاب إلى دار للمسنين في فيلمك الاخير! ماذا يمثل لك التقاعد؟

–كلمة التقاعد صعبة بعض الشيء بالنسبة لي. لا أعرف. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أنني أحب سرد القصص. وقد حسب المشهد الذي نقوم بتشغيله.

×ليون هو في النهاية امتداد لنيكيتا إذ يقرر لوك بيسون إطلاق هذه الشخصية وصنع فيلم عنها. وهذا يثبت إلى أي مدى تساهم شخصيتك بشيء ما. هل كانت هذه رغبتك بعدم قصر نفسك على القيام بدور واحد فقط؟

– طبعا. لكن لا يمكنك إخبار المخرج الذي لديه وجهة نظر، والذي لديه غرور لا يتناسب مع هذا الاستوديو ومع ذلك فهو رائع وكان يستمع الي

قرأت قصص لافونتين للأطفال.. لقد بدأ الجانب الأبوي يعمل بهذه الطريقة.

×هناك جزء آخر من شخصيتك نكتشفه، وهو صوتك. هذا الصوت الهادئ والهادئ والموثوق.هل تم استغلاله في أدوارك؟

– لقد تم التركيز على صوتي في فيلم (الأزرق الكبير) كما قمت أيضا بالكثير من الدبلجة لأنني أعتبرها جزءًا من عملي. تعجبني فكرة ترجمة المشاعر عبر الصوت. علاوة على ذلك، يتغير الصوت ×لقد ولدت في الدار البيضاء بالمغرب، تحت الحماية الفرنسية، لأبوين أندلسيين فرا من نظام فرانكو. كيف تم نقل هذه القصة الثقيلة إليك؟

– بصمت أبي وكلام أمي. تحدثت والدتي معي كثيرًا عن الآخرين..قال لي والدي بعض الأمور الصعبة إلى حد ما في ذلك الوقت،عندما غادرت المنزل لأنني أردت الذهاب إلى المسرح في باريس. قال لي: "لا تذهب إلى السجن"، وهو ما يعني "لا تلطخ اسمي". وقال لي أيضًا: "ستعود لأنك ستجوع". فقلت لا، لن أعود. وفي عام 1969 وصلت إلى باريس، وهناك كنت ذلك المهاجر وأول شيء قلته لنفسي في تلك اللحظة كان: "لن أفرض نفسي، سأبدأ أولاً بالاندماج". بالطبع، كان علينا أن نأكل ولانجوع، لذلك لم يكن علينا العودة.

×كيف كان لقاؤك مع لوك بيسون الذي مثلت في العديد من أفلامه؟

– كنت في نانتير امثل على المسرح مع ميشيل بيكولي.! وهناك التقيت بيسون،لم يكن شخصًا مسرحيًا، لكن لديه صفة هائلة: عندما يخبرك بشيء ما، فإنك تصدق على الفور ما قاله للتو.. قال لي انه سيغير حياتي وبالفعل فقد غير حياتي.لقد سافرت حول العالم ولم أعد كما كنت.

×هل تأثرت حياتك بالأدوار التي لعبتها في بعض الأحيان؟

– عندما أعود إلى المنزل، بمجرد الانتهاء من العمل. كانت زوجتي تنزعج من تأثري بالدور الذي سيستغرق ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع. ففي فيلم (التقرير) وعندما أغلق باب العربة،وكنا جميعًا متزاحمين معًا للمغادرة إلى المعسكر، حيث كنت ألعب دور طبيب يرفض البقاء ويغادر مع الأطفال، كانت هذه اللحظة مرعبة مع هذا الجرح الذي خلقته النازية..لقد أرسلوا الأطفال ليتم تسميمهم بالغاز، وتأثرت بذلك كثيرا.

×هل أنت فخور، أو سعيد على أي حال، بالطريق الذي سلكته بالفعل، والحلم الذي تمنيت ان يتحقق؟

– نعم انا سعيد في عملي ومع عائلتي ومن دواعي سروري أن تعرض عليّ أدوار تترك اثرا في ذاكرة الجمهور.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
22 February 2024
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

الطقس

بغداد / C° 9 - C° 20 | الموصل / C° 9 -C° 17 | أربيل / C° 6 - C° 16
البصرة / C° 11 - C° 22 | الرمادي / C° 8 -C° 18 | النجف / C° 9 -C° 21

اقـــرأ

قوس قزح

صدر حديثا عن دار المدى كتاب " قوس قزح .. الجنسانية في الفقه والادب " تأليف رشيد الخيون .. الكتاب يتناول ظاهرة الجنس في التراث العربي والاسلامي وما يدور بخلد العلماء المسلمين الاوائل ، عندما تحدثوا عن ظاهرة " قوس قزح " ويشير الخيون الى الضجة التي تحدثها مصطلحات مثل الجندر والجنسانية في مجتمعاتنا وكيف يأخذ اصحاب المنابر يتحدثون عما سيصيب مجتمعاتنا من انفلات اخلاقي ، وتدني في القيم والتقاليد .

أطباء يكشفون فوائد غير متوقعة للحب على الصحة

أعلن أطباء بريطانيون أن الحب والعلاقة الحميمة يحفزان منظومة المناعة ما يؤدي إلى إطالة العمر المتوقع. وتشير صحيفة "ذا صن" ، إلى أنه وفقا للدكتورة راشيل وارد أخصائية في مركز الشيخوخة، تؤدي العلاقة الحميمة إلى إطالة العمر . وتقول: "الحب والمشاعر التي تظهر عندما يكون الشخص محبوبا تسبب السعادة وتقلل من احتمال الإصابة بالاضطرابات العقلية. وإن العلاقات الهادفة مهمة، لأنها تطيل متوسط العمر المتوقع". وتضيف كما أن العلاقات غير الرومانسية لها تأثير إيجابي في الشخص أيضا.

ومن جانبها أعلنت أنيتا بينز اخصائية علم النفس أن العلاقة الحميمة والعلاقة الوثيقة الطويلة الأمد تحفز منظومة المناعة. ويحدث هذا لأن الشريكان يتبادلان البكتيريا، ما يؤدي إلى تقوية منظومة المناعة بمرور الوقت. وأن الحب يقلل من خطر الإصابة بالاكتئاب.

وتقول موضحة: "يعود هذا إلى أن الشخص يحافظ على رفقة شريكه ويوفر له الدعم العاطفي، ما يخفف من مشاعر الوحدة والعزلة". وعلاوة على ذلك، إلى أن الأشخاص المرتبطين بمثل هذه العلاقات يتحركون أكثر ، وغالبا ما يحفز بعضهم البعض على ممارسة الرياضة.

وتؤكد الدكتورة بيبا ميرفي أخصائية علم الجنس، على أن العلاقة الحميمة مفيدة للقلب والأوعية الدموية وخاصة للنساء.

وتقول: "أظهرت دراسة أجراها علماء معهد نيو إنجلاند للبحوث في ماساتشوستس أن ممارسة الجنس مرتين في الأسبوع تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 50 بالمئة. وأنه كلما ازداد الحب ، قل الخطر". ووفقا لها، يساعد الحب على النوم الصحي.

خاتم ذكي جديد يراقب حالتك الصحية

فيما يعد خيارًا مثيرًا للاهتمام لعشاق التكنولوجيا والصحة، تعمل أبل على تطوير خاتم ذكي يمكن ارتداؤه في أحد الأصابع لمراقبة القياسات الصحية الخاصة بالمستخدم.

ووفقًا لما ذكره تقرير جديد نشره موقع "الكترونك تايمز" التقني الكوري، فإن أبل تولي السوق اهتمامًا وثيقًا، بحثًا عن علامات تشير إلى أن الخاتم الذكي سيكون بديلًا رائجًا للساعات الذكية، إذ يمكن ارتداؤه لمدة أطول ويسهل النوم به مقارنة بالساعات الذكية.

ودرست شركة أبل فكرة الخاتم القابل للارتداء لعدة سنوات، إذ سجلت كثيرًا من براءات الاختراع المرتبطة به، ومع استعداد شركة سامسونغ لطرح منتجها الخاص في السوق، قد يكون الوقت مناسبًا لشركة أبل لطرح خاتم ذكي.

ويقال إن شركة أبل تدرس فكرة الخاتم الذكي بجدية حاليًا، إذ تعده توسعًا قابلًا للتطبيق لمجموعة الأجهزة القابلة للارتداء لديها.

وتأتي تلك الشائعات الأخيرة المرتبطة بمنتج أبل المزعوم بعد أن أعلنت سامسونغ رسميًا مطلع العام الجاري عزمها طرح خاتم ذكي، ومن المتوقع الكشف عنه منتصف العام الجاري وطرحه في الأسواق خلال النصف الثاني من العام بالتزامن مع طرح الإصدارات الجديدة من هواتفها القابلة للطي.

نادين نسيب نجيم تشوّق الجمهور لمسلسلها الجديد

تواصل النجمة نادين نسيب نجيم تشويق الجمهور لمسلسلها "2024" المنتظر عرضه في موسم رمضان المقبل.

ونشرت نادين أخيراً عبر صفحتها في تطبيق "إنستغرام" البوستر الرسمي للمسلسل الذي تخوض بطولته مع النجم محمد الأحمد، وهو استكمال لقصة "2020" الذي شاركت في بطولته مع النجم قصي خولي، وحقق نجاحاً باهراً خلال عرضه.

وزادت نادين من حماسة الجمهور من خلال طرح البرومو الخاص بالعمل، والذي ظهرت فيه مصابة بكدمات وجروح في وجهها وأنحاء جسمها، وإلى جانبها النجم السوري وهو يُقفل سحّاب فستانها.. وعلّقت على البرومو بالقول: "أوقات العيون بتكشف أسرار".

العمود الثامن

▪ علي حسين

هيا نمنعهم.. ثم نعيش بأمان

يوميا أتلقى العديد من الرسائل ، يسألني أصحابها الأكارم : ما نفع الكتابة عن بلاد يريد لها ساستها أن تسير من سيئ إلى أسوأ ؟، ولأنني مثل كثيرين من الزملاء يدركون جيداً أن الإعلام الحر يمثل هاجساً مقلقاً لأي مسؤول حتى لو كان نزيهاً، فما بالك ونحن نعيش وسط غابة مليئة بالمسؤولين الفاسدين والفاشلين، الكثير منهم لم يتعود على الجدل والمناقشة، تربوا على فكرة السمع والطاعة، وبالتالي فمن المنطقي أن لا يبالوا بما نكتب فهم يطبقون مقولة ميكافيللي الشهيرة : " التاريخ علمنا أن الحاكم يصل إلى السلطة على أكتاف البسطاء... والباحثين عن فرصة للعيش " ، بالمقابل وللأسف هناك قطاعات مسلوبة الإرادة تتعلق بذيل الفاشل ، بخطاباته، بأناشيده الطائفية.

ماذا يفعل كاتب عمود مثلي للبعض ممن يجبرهم غياب الشحن الطائفي للتعلق بأذيال مسؤول انتهازي ، والدفاع عن نائبة تعتقد أن مجلس النواب مجرد سوق هرج ، ماذا تفعل مع صحفي لا يزال مصراً على أن المعركة ليست مع الفشل وسرقة المال العام ، وإنما مع بعض الإعلاميين ، ما الذي يمكن أن تقوله لكاتب يتصور أن الفشل في بناء منظومة صحية أو تعليمية متطورة هو ظهور يحيى الكبيسي على الفضائيات ، وأن المسؤولين أبرياء من الفساد براءة الذئب من دم يعقوب؟ .

ماذا يفعل كاتب عمود مثلي وهو يرى أن البعض لا يريد للعراق أن يعبر هذه الكيانات التي يسميها عشاقها أحزاباً وكتلا سياسية، ويرقصون في طقوس عبادتها. من أجل العيش في دولة يشعر فيها الفرد بالحرية والكرامة ، ماذا نفعل نحن الكتاب، عندما نقرأ عريضة الشكوى التي تقدم بها رئيس المحكمة الاتحادية ضد أحد الصحفيين ، لأن هذا الصحفي تجرأ ونشر خبراً أزعج القاضي ، ولهذا يتطلب أن يمنع هذا الصحفي من العمل ، ليعيش بعدها المجتمع بأمان وسعادة.

أصرت القوى السياسية أن تقول للمواطن العراقي بعد عام ٢٠٠٣ : " إرفع رأسك يا عراقي فقد مضى عهد الاستبداد " وأظن أنه بعد عشرين عاماً وجدنا من يطالبنا بأن نخفض قاماتنا ، فنحن نعيش في دولة الممنوعات .

كان يكفي المسؤول العراقي ، أن يتطلع من نافذة سيارته ليرى أن العراقيين يقولون له إنهم لم يعودوا يتحملون التجارب الفاشلة والفاسدة .

وإن العراق دولة لا مركز تدريب على نظام السمع والطاعة ، وإن من يفشل يفقد الحق في تكرار تجربته في السلطة مرة أخرى ، وأعتقد لو عرف بعض مسؤولينا بماذا يتحدث الناس عنهم في الشارع .. لشعروا بالخجل .